الجمهوريــة الجزائريــة الديمقراطيــة الشعبيــة
وزارة التعليــم العالــي والبحث العلمــي
جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة



كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الانسانية
قسم العلوم الانسانية
تخصص: تاريخ الغرب الاسلامي في العصر الوسيط

حرف ومهن العلماء في الأندلس من خلال كتاب الصلة لإبن بشكوال (ت578)

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر تخصص: تاريخ الغرب الإسلامي في العصر الوسيط

إعداد الطالبتين:
بوسعدية منال
مكناسي شيماء

إشراف الأستاذ:
د. بن تيشة حسن

لجنة المناقشة:

أعضاء اللجنة	الرتبة	الصفة	الجامعة
د.موسى جواد	**أستاذ محاضر أ**	**رئيسا**	جامعة20 أوت1955 سكيكدة
بن تيشة حسن	**أستاذ محاضر ب**	**مشرفا ومقررا**	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة
د.آسيا ساحلي	**أستاذ محاضر أ**	**عضوا مناقشا**	جامعة 20 أوت1955 سكيكدة

السنة الجامعية: 1445-1446 هـ/ 2024-2025 م

شكر وعرفان

الحمد لله الذي وفقنا لإنجاز هذا العمل المتواضع والحمد لله الذي بإسمه تتم الصالحات.

والصلاة والسلام على رسول الله

أتوجه بالشكر الجزيل والعرفان إلى عائلتي الكريمة خاصة والذي العزيزين اللذان ربياني منذ الصغر على حب العلم وطلب المعرفة وكانا لي خير سند.

كما يشرفني أن أتقدم بجزيل الشكر والامتنان مع كل الاحترام للدكتور "بن تيشة حسن" على موافقته الإشراف على عمليي المتواضع، وعلى كل نصائحه وتوجيهاته وملاحظاته الدقيقة.

كما أتوجه بالشكر الكبير إلى لجنة المناقشة لقبولهم مناقشة هذه المذكرة.

كما لا أنسى شكل كل من ساعدني وساندني لإنجاز هذا العمل الذي آمل أن أكون قد وفقت في إنجازه.

كما لا أنسى شكر جميع أساتذة تخصص الغرب الإسلامي بالجامعة



إهداء

ما سلكنا البدايات إلا بتسييره، وما بلغنا النهايات إلا بتوفيقه، وما حققنا الغايات إلا بفضله.

فالحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

أهدي تخرجي إلى نفسي الطموحة التي لم تخذلني أبدا....

إلى من جعل الجنة تحت أقدامها وسهلت لي الشدائد بدعائها، إلى الإنسانة العظيمة التي لطالما تمنيت أن تقر عينها في يوم كهذا –أمي الغالية–

إلى النور الذي أنار دربي والسراج الذي لا ينطفئ نوره بقلبي، من بذل الغالي والنفيس، إلى قوتي واعتزازي وفخري –أبي الغالي–

إلى من شددت عضدي بهم فكانوا ينابيع أرتوي منها، إلى قرة عيني –إخوتي– سفيان، عبد الرحيم ،يحى

لكل من كان عونا وسندا في هذا الطريق صديقاتي ومن أحب، إلى من تمنوا رؤيتي في هذا المكان.

إليكم عائلتي

ها أنا اليوم أكملت وأتممت كسيرتي بفضله تعالى قلت أنا لها وإن أبت رغما عنها أتيت بها

فالحمد لله شكرا وحبا وامتنانا على البدء والختام وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين



منال

إهداء

الحمد لله حبا وشكرا وامتنانا على البدء والختام،

وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين بعد تعب ومشقة دامت خمس سنوات في سبيل الحلم والعلم، حملت في طياتها أمنيات الليالي وأصبح عنائي اليوم للعين قرة

ها أنا اليوم أقف على عتبة تخرجي أقطف ثمار تعبي وأرفع قبعتي بكل فخر ، فاللهم لك الحمد قبل أن ترضى ولك الحمد إذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا في توفيقي على إتمام هذا النجاح وتحقيق حلمي.

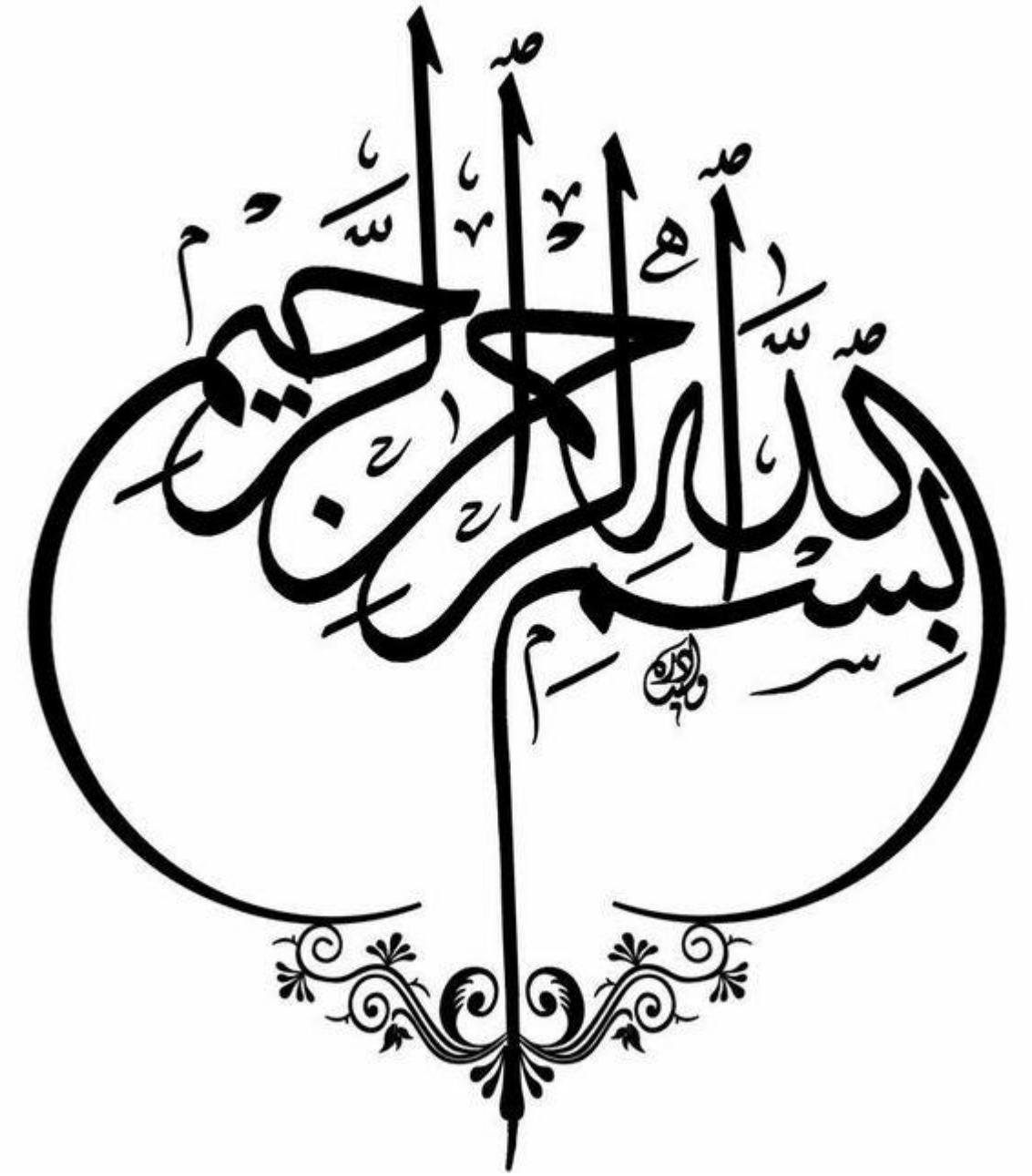
وبكل حب أهدي ثمرة نجاحي وتخرجي إلى الذي زين إسمي بأجمل الألقاب من دعمني بلا حدود وأعطاني بلا مقابل إلى من علمني أن الدنيا كفاح وسلاحها العلم والمعرفة داعمي الأول في مسيرتي وسندي وقوتي وملاذي بعد الله فخري واعتزازي بعد الله والدي الغالي (فضيل)

إلى من جعل الله الجنة تحت أقدامها واحتضنني قلبها قبل يديها وسهلت لي الشدائد بدعائها ،إلى من آمنت ودعمتني في أوقاتي الصعبة سر قوتي ونجاحي ،شمعة بيتنا أمي العزيزة حبيبتي حفظها الله وأطال بعمرها

إلى من ساندوني بكل حب إلى من شد الله بهم عضدي فكانوا خير معين إخوتي الأعزاء (إيمان ،حمزة، نبيل ،فاطمة الزهراء، محمد عبد الوهاب ،صالح) حفظهم الله ورعاهم وفي الأخير من قال أنا لها "نالها" وانا لها وإن أبت رغما عنها.



شيماء


بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

مقدمة:

تعد كتب التراجم والطبقات من أبرز المصادر التي حفظت لنا تاريخ الحضارة الإسلامية، ولاسيما في الأندلس، حيث شهدت هذه الأخيرة نشاطا علميا وثقافيا بارزا، ومن بين هذه المؤلفات القيمة يبرز كتاب الصلة لأبي القاسم خلف بن بشكوال (578هـ)، قد جاء مكملا لكتاب "تاريخ علماء الأندلس" لابن الفرضي، فذكر فيه ما لم يذكره من العلماء والفقهاء والأدباء وغيرهم الاندلسيين، أشار ابن بشكوال إلى الحرف والمهن التي مارسها بعض المترجمين أو انتسبوا إليها.

دوافع اختيار البحث:

- قلة الدراسات المتخصصة.

- تسليط الضوء على واقع الحرف والمهن وذلك من خلال جمع وتحليل ما ورد من معلومات حول الأعمال اليدوية والمهن الحرة التي ارتبط بها بعض العلماء.

- الرغبة في استكشاف المهن والحرف التي كانت ساعدة في تلك الحقبة.

أهمية الموضوع:

تتجلى أهمية الموضوع في كونه يسلط الضوء على جانب مهمل نسبيا من تاريخ الأندلس، وهو الجانب الاجتماعي والاقتصادي المرتبط بالحرف والمهن، فقد اعتادت أغلب الدراسات التاريخية أن تركز على الجوانب السياسية والعلمية والعسكرية في حين تغفل الحياة اليومية لعامة الناس، بما في ذلك أصحاب المهن والحرف الذين شكلوا ركيزة أساسية في المجتمع الأندلسي.

الإشكالية:

فيمى تمثلت المهن والحرف التي مارسها العلماء بالغرب الإسلامي من خلال كتاب الصلة لابن بشكوال؟

الإشكالية الفرعية:

وتندرج تحت هذه الإشكالية الرئيسية مجموعة من الأسئلة الفرعية وهي كالتالي:

- من هو ابن بشكوال ؟ ما هو كتاب كتاب الصلة ؟

- ما هي أهم المهن والحرف التي ذكرها ابن بشكوال؟

منهج الدراسة:

قد تم الاعتماد على المنهج التاريخي الوصفي والتحليلي من خلال استخراج المهن والحرف من ككتاب "الصلة"، حيث تضمن البحث المنهج الإحصائي واستخلاص المعطيات المتعلقة بالمهن والحرف وتحليلها وتصنيفها مع الاستعانة بمصادر أخرى

خطة البحث:

للإجابة على الإشكالية والأسئلة الفرعية اتبعنا الخطة التالية:

ونستهل هذا الموضوع بمقدمة وثلاث فصول:

- المقدمة التي احتوت على تمهيد بالموضوع ودوافع اختياره وأهميته، الإشكالية والأسئلة الفرعية، منهج الدراسة، نقد المصادر، الصعوبات المنهجية.

- الفصل الأول: الذي هو عبارة عن مدخل للتعرف على ابن بشكوال والكتاب والذي جاء بعنوان التعريف بالمؤلف والكتاب، ويندرج تحته أربع مباحث، المبحث الأول بعنوان: مولده وموطنه، المبحث الثاني: مؤلفاته وشيوخه، المبحث الثالث: تلاميذه ومكانته العلمية ووفاتهّ، المبحث الرابع: تعريف بالكتاب ومنهجه.

- أما الفصل الثاني وهو عبارة عن العلماء الذين مارسوا الأعمال السلطانية ويندرج تحته خمس مباحث، المبحث الأول بعنوان: الفقهاء والمفتيين، والمبحث الثاني: الشعراء والأدباء، المبحث الثالث: الأئمة والخطباء، المبحث الرابع: المعلمين، المبحث الخامس: الوزارة، القضاة، الشرطة.

– أما بالنسبة للفصل الثالث، فقد جاء للتعرف على العلماء الذين مارسوا الأعمال الحرة، يندرج تحته ثلاث مباحث كما يلي: المبحث الأول بعنوان التجار، المبحث الثاني: الخطاطين، المبحث الثالث: أعمال أخرى.

– خاتمة.

نقد وتحليل المصادر:

– كتاب التكملة لكتاب الصلة، حققه د. عبد السلام الهراس، ج1، لابن الأبار، ساعدنا في الفصل الأول خاصة في المبحث الأول "التعريف بابن بشكوال"

– سير أعلام النبلاء للذهبي، حققه الدكتور شار عواد، الجزء 1 و2، أفادنا في الفصل الاول.

– كتاب بغية الملتمس في تاريخ أهل الأندلس (599هـ(1203م)، للضبي تحقيق إبراهيم الأبياري، أفادنا بشكل كبير في تراجم العلماء.

– كتاب سير أعلام النبلاء للذهبي، تحقيق وإخراج أحاديثه شعيب الأرنؤوط، محمد العرقسوسني في جزأيه 17 و19، ساعدنا في التعرف الأعمق للعلماء ومهنتهم وحرفهم

الصعوبات :

واجهتنا هذه الدراسة جملة من الصعوبات المنهجية التي رافقت مراحل الإعداد والبحث، وهي كالآتي:

– ندرة الدراسات السابقة المتخصصة: قلة البحوث التي تناول المهن في كتب التراجم بشكل خاص جعلت صعوبة كبيرة في عملية البحث.

– تداخل الأدوار بين المهنة والعلم: في كثير من التراجم يصعب الفصل بين كون الشخص عالما أو فقيها، وبين كونه يزاول مهنة معينة، خاصة أن بعضهم كان يجمع بين العلم والعمل الحرفي، مما تطلب تمييزا دقيقا.

– بعض المهن يجب أن تستخلص من خلال القراءة المتمعنة والفهم الجيد لتراجم العلماء من جل استخراج المهنة أو الحرفة.

وفي الأخير أتقدم بخالص عبارات الشكر والامتنان إلى أستاذي المشرف " بن تيشة حسن"، الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته السديدة وملاحظاته الدقيقة، ومساندته المستمرة منذ انطلاقنا في هذا العمل إلى لحظة اكتماله.

كما أشكر كل أساتذة التخصص الكرام، ولا يفوتني أن أعبر عن امتناني لكل من مد يد العون سواء بمعلومة أو مرجع أو نصيحة خلال إنجاز هذه المذكرة فلكم جميعا جزيل الشكر والتقدير، وأسأل الله أن يوفقنا لرد الجميل يوما ما.

الفصل الأول:

التعريف بالمؤلف و الكتاب

الفصل الأول: التعريف بالمؤلف و الكتاب

المبحث الأول : اسمه و نسبه و موطنه

أولا: اسمه

أبو القاسم خلف بن عبد الملك بن مسعود بن بشكوال [1]بن يوسف بن داحة [2]بن داكة [3]بن نصر بن عبد الكريم بن وافد الخزرجي الانصاري القرطبي.

ثانيا: مولده

كان مولده يوم الاثنين ثالث [4]و قيل ثامن من ذي الحجة مولده سنة أربع و تسعين وأربعمائة ، قال ابن الأبار : كان يكره من يسأله عن مولده فليس من مروءة الرجل أن يخبر بنسبه.[5]

كان متسع الرواية شديد العناية عارفا بوجهها حجة متقدما على أهل وقته حافظا حافلا اخباريا تاريخيا ، مع الصلاح والتواضع [6]فقيه المسندين بقرطبة و المسهم إليه في حفظ أخبارها و معرفة رجالها [7]

---

[1] بشكوال : بفتح الباء الموحدة وسكون الشين المعجمة وضم الكاف وبعد الواو ألف ولام . ابن خلكان، 861هـ / 1282م ، وفيات الأعيان و أبناء الزمان، حققه الدكتور إحسان عباس ، دار صادر بيروت، 1398هـ/ 1978 م، ج2 ، ص 240

[2] داحة :بفتح الدال المهملة وبعد الألف حاء مهملة أيضا مفتوحة ثم هاء ساكنة ، المصدر نفسه ج2 ، ص 240

[3] داكة: مثلها إلا أن عوض الحاء كاف المصدر نفسه، ج2 ، ص 240

[4]ابن خلكان، المصدر نفسه، ج2 ، ص 240

[5] ابن الأبار 658 هـ 1260م التكملة لكتاب الصلة ، حققه الدكتور عبد السلام الهراس ، دار الفكر 1415 هـ - 1995 م ج1، ص 240

[6] السيوطي : 249 - 2 - طبقات الحفاظ ، بل الأولى، دار الكتب العالمية. لسان 1403 هـ 1983 ، ص 479

[7] محمد مخلوف : 1360 هـ ، شجرة النور الزكية بين طبقات المالكية، حققه عبد المجيد خيالي ، (ط) الأولى ، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، 2003م 1424 هـ ، ج1، ص 248

ثالثا: موطنه

قال ابن الأبار:[1] هو من أهل قرطبة [2]و أصله من شريون[3] بشرق الأندلس[4] بحوز البلنسية [5]

المبحث الثاني : مناصبه ومؤلفاته وشيوخه

أولا: مناصبه

- لقد تولى القضاء[6] في بعض وجهات إشبيلية نيابة عن ابن العربي [7]
- كان حافظا للفقه عارفا بالشروط فاضلا [8]

---

[1] ابن الأبار، المصدر السابق : من 248

[2] قرطبة: بضم أوله و سكون ثانيه و ضم الطاء المهملة أيضا و الباء الموحدة و هي مدينة عظيمة بالأندلس كانت بها ملوك الأندلس. الحموي: (622 هـ)، معجم البلدان، دار صادر، بيروت، (1977م/ 1397 هـ) ج4 ، ص 324

[3] شريون: حصن من حصون بلنسية بالأندلس نسب إليها السلفي بن عبد الملك ، الحموي، معجم البلدان ، ج1 ، ص 490

[4] الأندلس : جزيرة مصيرة بالمغرب فيها عامر وعامر و عشرين مرحلة، ودورها اكثر من –ام طولها دون الشهر في عرص نيف اختر من ثلاثة اشتهر بها ما يتصل بالبر مسيرة يومين القزويني: أشار البلاد وأخبار العباد ، دار صادر بيروت امس (503)

[5] بلنسية : السين المهملة ولات خفية ج3 ، ص 341

[6] السيوطي : طبقات الحفاظ، ص479

[7] إبن العربي : الإمام العلامة الحافظ القاضي ، أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله ابن العربي الأندلسي الإشبيلي المالكي صاحب التصانيف أدخل الأندلس إسنادا عاليا وعلما واسعا جما كان ذا شدة وسطوة ، ولي قضاء إشبيلية ، توفي سنة ثلاث وأربعين وخمس مائة.

الذهبي سير أعلام النبلاء ،ج 20 ، ص197

[8] علم الشروط : وهو علم باحث عن كيفية ثبت الأحكام الثابتة عند القاضي في الكتب و السجلات على وجه يصح الاحتجاج عند انقضاء شهود الحال و موضوعه تلك الأحكام من حيث الكتابة و بعض مبادئه مأخوذ من الفقه و بعضها من العلم الإنشاء و بعضها من الرسوم و العادات و الأمور الاستحسانية و هو فرع من فروع الأدب بإعتبار تحسين الألفاظ و قد صنف هذا العلم في الكثير من المصنفات . حاجي خليفة :كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ج2 ، ص 1045-1046

- محدث الأندلس و مؤرخها و أبرز علمائها [1]
- فقيه المسندين بقرطبة و مسلم إليه في حفظ أخبارها و معرفة رجالها [2]
- ثم اقتصر على إسماع العلم وهذه الصناعة كانت بضاعته [3]

ثانيا: تصانيف و مؤلفات إبن بشكوال

تميزت تصانيف ابن بشكوال بالجمع بين التحقيق العلمي و الدقة و الرواية حيث ألف في علوم مختلفة مثل: الحديث، الفقه، الأدب و التراجم و هي تمثل حلقة مهمة في تطور علوم التراجم و التاريخ عند المسلمين و كلها تدل عل إمامته و موسوعيته و حفظه و إتقانه.

قال إبن الأبار: ألف خمسين تأليفا في أنواع مختلفة و لكن للأسف ضاع أكثرها و لم يصلنا منها إلا القليل ومن أبرز هذه التصانيف التي ذكرها مترجموه : [4]

- أشهرها الصلة في تاريخ أئمة الأندلس في مجلدين و هو مطبوع و متداول والذي يضم الف وخمسمائة ترجمة لعلماء الأندلس و رواتها [5]
- غوامض الأسماء المبهمة في مجلد ينبئ عن إمامته و هو مطبوع و متداول [6]
- كتاب المستغيثين بالله تعالى [7]

---

[1] السيوطي ، المرجع السابق، ص 479

[2] محمد مخلوف : شجرة النور الزكية في طبقات المالكية، ص 223

[3] ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج1 ، ص 250

[4] محمد عنان : دولة الإسلام في الأندلس، ط الرابعة، 1417 هـ / 1997 م، ج 3 ، ص 451

[5] محمد عنان : المرجع نفسه ،ج3 ، ص 451

[6] الزركلي: 748 هـ / 1374 م ، سير أعلام النبلاء ، حققه شعيب الأرنؤوط . ط الحادية عشر، ج 2 ، ص 311

[7] الزركلي، المصدر السابق ،ج2 ، ص 311

- القربة إلى الله رب العالمين بالصلاة على محمد سيد المرسلين [1]
- الفوائد المنتخبة والحكايات المستغربة عشرون جزءا [2]
- الغوامض و المبهمات إثنا عشرة جزء [3]
- كتاب المحاسن والفضائل نحو عشرين جزءا [4]
- أخبار ابن عيينة جزء ضخم [5]
- أخبار ابن المبارك جزءان[6]
- أخبار ابو المطرف القنازعي جزء [7]
- أخبار إسماعيل القاضي جزء [8]
- أخبار الأعمش ثلاثة أجزاء [9]
- أخبار المحاسبي جزء [10]
- تاريخ الأندلس و أحوالها [11]

---

[1] المصدر نفسه ، ج2، ص 311

[2] المصدر نفسه ، ج2، ص 311

[3] المصدر نفسه ، ج2، ص 311

[4] محمد عنان : مرجع سابق، ج2 ص451

[5] ابن بشكوال : (494 – 578 هـ /1101-1083 م) ، الصلة، حققه ابراهيم المعياري ، ط الأولى،(1410/ 1949)، ج 1 ، ص12

[6] المصدر نفسه، ص 12

[7] المصدر نفسه، ص 12

[8] المصدر نفسه، ص 12

[9] المصدر نفسه، ص 12

[10] المصدر نفسه، ص 12

[11] المصدر نفسه، ص 12

- ترجمة النسائي[1]
- طرق الحديث المغفر ثلاثة أجزاء [2]
- قضاة قرطبة ثلاثة أجزاء[3]
- المسلسلات [4]
- طرق حديث من كذب علي[5]
- معرفة العلماء الأفاضل مجلدان [6]
- كتاب ذكر من روى الموطأ عن مالك جزءان [7]
- أخبار إبن وهب [8]

[1] المصدر نفسه، ص 12

[2] المصدر نفسه، ص 12

[3] المصدر نفسه، ص 12

[4] المصدر نفسه، ص 12

[5] المصدر نفسه، ص 13

[6] الذهبي : 748 هـ 1374 م ، سير أعلام النبلاء، حققه الدكتور بشار عواد معروف ، ج 21 ، ص 139

[7] الزركلي، المصدر السابق، ج21 ، ص 39

[8] إسماعيل هدية العارفين :دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، 1951، ج21، ص349

ثالثا: شيوخه

أهم شيوخه بالسماع

- خلف بن محمد بن عبد الله بن صوالح اللخمي، من أهل قرطبة يكنى أبا القاسم، كان رجلا ، ثقة في حواره، قديم الطلب للعلم، كتب بخطه علما و ألفها و رواه توفي (514هـ)[1]
- أحمد بن عبد الله العطار يكنى أبا العباس و يعرف بالقونكي المتوفي سنة (518هـ) [2]
- أحمد بن عبد الله بن طريف بن سعد يكنى أبا الوليد المتوفي سنة (520هـ) [3]
- سفيان بن القاضي بن أحمد بن العاصي بن سفيان بن عيسى بن عبد الكريم بن سعيد الأسدي يكنى أبا بحر كان من جلة الأدباء و العلماء المتوفي سنة (520هـ) [4]
- عبد الرحمان بن محمد بن عتاب بن محسن، يكنى أبا محمد المتوفي سنة (520هـ)[5]
- محمد بن أحمد بن رشد المالكي يكنى أبا الوليد المتوفي سنة (520هـ) [6]
- عبد الله بن أحمد بن سعيد بن سليمان بن يربوع، يكنى أبا محمد المتوفي سنة (522هـ)[7]
- محمد بن أحمد بن خلف بن إبراهيم بن لب بن بيطر التجيبي يعرف بإبن الحاج يكنى أبا عبد الله ، كان مفتيا بالحديث و الأثار المتوفي سنة (529هـ)[8]

---

[1] إبن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس و علمائهم و محديثهم و فقهائهم و أدبائهم، حققه، بشارعوا مغروف، ط1الأولى دار المغرب الإسلامي تونس، ص 245.

[2] ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ج1ص37

[3] إبن بشكوال: المصدر السابق ج1ص125.

[4] المصدر نفسه ج1ص312.

[5] الذهبي: العبر في خبر من غير ج3 ص 75 حققه ابو هاجر محمد السعيد ، دار الكتب العلمية بيروت لبنان ج3

[6] إبن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس ، ج 2 ص 211-212.

[7] المصدر السابق، ج2ص383.

[8] المصدر نفسه، ج2 ص 216

- والده أبو مروان عبد المالك بن مسعود توفي صبيحة يوم الأحد و دفن عشية يوم الإثنين لأربع باقين من جمادى الآخرة سنة (533ه)[1]
- جعفر بن محمد بن مكي بن أبي طالب بن محمد بن مختار القيسي اللغوي يكنى أبا عبد الله المتوفي سنة (535ه)[2]
- عباد بن سرحان بن مسلم بن سيد الناس المعافري يكنى، أبا الحسن المتوفي سنة (549ه) كانت عنده فوائد، و كان يميل إلى مسائل الخلاف [3]
- محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن العربي المعافري يكنى أبا بكر المتوفي سنه (543ه)، كان من أهل التفنن في العلوم[4]
- شريح بن محمد بن شريح بن أحمد بن شريح الرعيني المقري يكنى أبا الحسن المتوفي سنة (539ه)[5]
- مغيث بن محمد بن يوسف بن عبد الله بن مغيث بن عبد الله يكنى أبا الحسن المتوفي سنة (449ه) [6]

[1] إبن خلكان: المصدر السابق ، ص240

[2] إبن بشكوال: المصدر نفسه ج2، ص 186

[3] إبن بشكوال، المصدر نفسه ، ج2ص 73.

[4] إبن بشكوال: المصدر نفسه ، ص 227،228.

[5] إبن بشكوال: المصدر نفسه ص 229.

[6] إبن بشكوال: المصدر نفسه ص 595

أهم شيوخه بالكتابة

- أحمد بن إبراهيم بن محمد يعرف بابن أبي ليلى يكنى بالقاسم المتوفى سنة (514هـ) [1]
- حسين بن محمد فيرة بن حيون بن سكرة الصدفي يكنى أبا علي المتوفي سنة (514هـ) [2]
- أحمد بن سعيد بن خالد بن بشتغير اللخمي يكنى أبا جعفر المتوفي سنة (516هـ)[3]
- موسى بن عبد الرحمان بن خلف بن موسى بن أبي تليد يكنى أبا عمران المتوفي سنة(517هـ).[4]
- غالب بن عبد الرحمان بن غالب بن تمام بن عطية المحاربي يكنى أبا بكر المتوفي سنة (518هـ) كان حافظا للحديث و طرقه و علله عارفا بأسماء رجاله.[5]
- محمد بن واجب بن عمر بن واجب القيسي يكنى أبا الحسن المتوفي سنة (519هـ) كان فقيها ببلده أديبا.[6]
- عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أحمد الخنشي يعرف بإبن أبي جعفر يكنى أبا محمد، كان حافظا للفقه تفقه في مذهب مالك المتوفي سنة (520هـ)[7]
- عبد الله بن محمد بن السيد النحوي يكنى أبا محمد المتوفي سنة (521هـ).[8]
- عيسى بن إبراهيم بن عبد ربه بن جمهور القيسي يكنى أبا القاسم، من أهل النبل و الذكاء و الفهم المتوفي سنة (527هـ)[9]
- محمد بن حبيب بن عبيد الله بن مسعود الأموي يكنى أبا عامر، وصف بالعلالة و النباهة و الفضل و الديانة المتوفي سنة (528هـ).[10]
- محمد بن عبد العزيز، بن أحمد بن محمد بن زغيبة الكلابي يكنى أبا عبد الله كان ذاكرا للمسائل عارفا بالنوازل حادقا بالفتوى المتوفي سنة (528هـ).[11]

---

[1] ابن بشكوال، الصلة في تاريخ الأندلس، ج1ص 122

[2] ابن بشكوال: المصدر نفسه،ج1، ص205

[3] ابن بشكوال: المصدر نفسه ، ج1 ، ص 247

[4] ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس ، ج2 ، ص 247

[5] ابن بشكوال: المصدر نفسه ، ج2 ، ص78

[6] ابن بشكوال: المصدر نفسه ، ج2 ، ص 210

[7] ابن بشكوال: المصدر نفسه ،ج2 ، ص348

[8] ابن بشكوال: المصدر نفسه ، ج2، ص 381

[9] ابن بشكوال: المصدر نفسه، ج1 ص58

[10] ابن بشكوال: المصدر نفسه ،ج2 ص 216

[11] ابن بشكوال: المصدر نفسه ،ج1ص 216

- علي بن عبد الله بن محمد بن موهب الجدامي يكنى أبا الحسن جمع في تفسير القرآن كتابا حسنا مفيدا المتوفي سنة (534ه) [1]
- جعفر بن محمد بن أبي سعيد بن شرف الجدامي القيرواني يكنى أبا الفضل، كان من جلة الأدباء و الشعراء المتوفي سنة (534ه).[2]
- أبو المظفر يحي بن محمد بن هبيرة بن سعيد بن حسن بن جهم السباني الدوري العراقي الحنبلي صاحب التصانيف توفي سنة (560ه).[3]
- كتب إليه من أهل المشرق أبو طاهر أحمد بن محمد، بن أحمد بن محمد بن إبراهيم الأصبهاني الجرواني هو الإمام العلامة المحدث الحافظ المفتي شيخ الإسلام شرف المعمرين المتوفي سنة (576ه).[4]

المبحث الثالث: تلامذته مكانته العلمية و وفاته

أولا: تلامذته

كتب الرواة عنه لعلو الإسناد وسعة المسموع لا يحصون كثرة ومن أبرزهم: [5]

– أبو بكر بن سليمان بن سمحون الانصاري من أهل قرطبة، أخذ القراءات عن أبي القاسم بن الرضا والعربية والآداب عن أبي الحسين بن الطراوة، توفي بقرطبة من علة جدر طاولته سنة ثلاث وستين وخمسمائة [6].

[1] ابن بشكوال، المصدر نفسه

[2] ابن بشكوال، المصدر نفسه ، ص187

[3] الذهبي: سير أعلام النبلاء، ج2ص426.

[4] الذهبي: سير أعلام النبلاء ، ج21ص5

[5] ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ص 250.

[6] ابن الأبار: المصدر السابق، ص 179.

– خلف بن فرج بن خلف بن عامر بن فحلون القنطري أصلة من قنطرة، يعرف بابن الرويه ويكنى أبا القاسم كان فقيها مشاورا [1].

– الشيخ الأمين الجليل، مسند الدرايات المصرية أبو القاسم، علي بن محمد بن علي بن أحمد بن عيسى الفارسي ثم المصري، شيخ معمر عالي الرواية قال الرازي في مشيخته سمعت عليه ستين جزء أو أزيد، توفي في شوال سنة ثلاثة وأربعين وأربع مائة [2].

– روح بن أحمد الجدامي من أهل قرطبة يكنى أبا زرعة سمع من ابن بشكوال موطأ مالك وغير ذلك، فاضلا معدلا توفي ودفن بمقبرة أم سلمة يوم الثلاثاء التاسع والعشرين لشهر ربيع الأول 620 هـ وهو ابن 65 عاما أو نحوها [3]

– أحمد بن محمد بن عمر بن محمد بن واجب بن عمر بن واجب بن عمر بن واجب القيسي، من أهل بلنسية يكنى أبا الحطاب، حامل الرواية بشرق الأندلس، وآخر المحدثين المسندين، قيد كتب الآداب واللغات، سمع من أبي القاسم بن بشكوال ولي قضاء بلنسية، اعتنى بصناعة الحديث واختصر تأليف ابن بشكوال في الغوامض والمبهمات ورتبه ترتيبا مقيدا، توفي رحمه الله بمراكش في رحلته إليها، نحو الثلث من ليلة يوم الاثنين السادس لرجب سنة أربع عشرة وستمائة، وهو ابن سبع وسبعين[4].

---

(1) ابن الأبار: المصدر نفسه، ص 246.

(2) الذهبي: (848هـ / 1374م)، سير أعلام النبلاء، حققه شعيب الأرنوط، ط الحادية عشر، (1417هـ / 1996م)، ج17، ص 613.

(3) ابن الأبار: المصدر السابق ، ج1، ص 262.

(4) ابن الأبار: المصدر نفسه، ج1، ص 94.

– أحمد بن محمد الأزدي المؤرخ من أهل قرطبة يكنى أبا جعفر سمع من بشكوال كثيرا وأخذ عن القشالشي وكان ملازما للمسجد الجامع، لا أهل له ولا ولد توفي يوم الخميس الموفي ثلاثين لرجب سنة إحدى عشرة وستمائة[1].

– أحمد بن عبد المجيد بن سالم بن تمام بن سعيد بن عيسى الحجزي من أهل مالقة، سمع بقرطبة من ابن بشكوال وكان ذا عناية بالرواية مع ورع وصلاح، توفي بإشبيلية من ليلة الجمعة الرابع أو الخامس والعشرين لجمادى الأخرى سنة أربع وعشرين وستمائة، ودفن بباب قرمونة وقد خانق الثمانين[2].

– أحمد بن محمد بن أحمد المكي من أهل لوشة يكنى أبا جعفر، سمع من ابن بشكوال توفى أسيرا في ذي الحجة سنة أربع وعشرين وستمائة[3].

– أحمد بن يزيد بن عبد الرحمان بن أحمد بن محمد بن أحمد بن مخلد بن عبد الرحمان بن أحمد قاضي قضاة المغرب من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم، سمع من ابن بشكوال كان من رجالات الأندلس جلالا وكمالا ولي القضاء بمراكش، سمع منه الناس وتنافسوا على الأخذ منه، توفي إثر صلاة الجمعة الخامس عشر من رمضان سنة خمس وعشرين وستمائة، ودفن بمقبرة ابن عباس[4].

– ثابت بن محمد بن يوسف بن خيار الكلاعي، من أهل لبلة سكن غرناطة أخذ القراءات وسمع بقرطبة من ابن بشكوال، أقرأ القرآن والعربية بحيان و بغرناطة، توفي بغرناطة سنة ثمان وعشرين وستمائة. [5]

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ص 93.

(2) ابن الأبار: المصدر السابق: ص 101.

(3) ابن الأبار: المصدر نفسه، ص 102.

(4) ابن الأبار: المصدر نفسه، ص 102- 103.

(5) ابن الأبار: المصدر نفسه ، ص 192- 191.

– أحمد بن محمد بن أحمد بن عياش الكناني من أهل مرسية، يكنى أبا جعفر، سمع من أبي القاسم بن بشكوال موطأ مالك، توفي سنة ثمان وعشرين وستمائة[1].

– أحمد بن محمد بن محمد القيسي من أهل قرطبة يعرف بابن أبي الحجة، يكنى أبا جعفر، سمع يسيرا من ابن بشكوال له العديد من التأليف منها ككتاب منهاج العباد وكتاب تفهيم القلوب، امتحن بالتعذيب وتوفي على إثر ذلك بميورقة سنة ثلاث وأربعين وستمائة[2].

– محمد بن عبد الله بن عمر بن علي بن إسماعيل بن عمر الأنصاري الأوسي العزيز يكنى أبا عبد الله، ويعرف بابن الصفار المتوفى سنة 639هـ[3].

– أبو القاسم بن أحمد بن محمد البلوي القيرواني، أحد أئمة المالكية في المغرب، المتوفي سنة 844هـ[4].

– وآخر من روى عنه: أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن قاسم ابن السراج الأنصاري، الإشبيلي، المتوفى سنة 667هـ[5]

ثانيا: مكانته العلمية و ثناء العلماء عليه

قال أبو عبد الله الأبار : كان رحمه الله متسع الرواية شديد العناية بها عارفا بوجهها حجة فيما يرويه ويسنده مقلدا في ما يلقيه و يسمعه مقدما على أهله وقته في هذا الشأن معروفا بذلك حافظا

(1) ابن الأبار: المصدر السابق، ج1، ص 104.
(2) ابن الأبار: المصدر نفسه، ج1، ص 108.
(3) ابن الأبار: المصدر السابق، ج1، ص 143.
(4) الذهبي: المصدر السابق، ج21، ص 142.
(5) الذهبي: المصدر نفسه ، ص 331.

حاملا إخباريا ممتعا تاريخيا مفيدا ذاكرا لأخبار الأندلس القديمة و الحديثة و خصوصا لما كان بقرطبة حاشدا مكثرا روى عن الكبار و الصغار و سمع العالي والنازل و كتب بخطه علما كثيرا. [1]

و أسند عن مشايخه أزيد من أربع مائة كتاب من بين كبير و صغير، رحل الناس إليه و أخذوا عنه وحدثنا عنه جماعة ،و وصفوه بصلاح الدخلة و سلامة الباطن و صحة التواضع و صدق الصبر للطلبة وطول الاحتمال. [2]

– قال الذهبي : الإمام العالم الحافظ الناقد المجود ، محدث الأندلس، صاحب تاريخ الأندلس[3]

قال عنه المؤرخ المصري محمد عنان: كان حافظا شغوفا بالأخبار و السير، و لاسيما أخبار الأندلس، محققا واسع الرواية حجة في تحقيقها، كتب عدة مؤلفات [4]

– قال سالم مخلوف: الإمام الحافظ الواسع الرواية و الدراية ، المتفنن، الشيخ الصالح فقه المسندين بقرطبة، و المسلم إليه في حفظ أخبارها و معرفة رجالها.[5]

ثالثا: وفاته

عاش إبن بشكوال حياة طيبة، حافلة بالتصنيف، عامرة بالتدريس و التعليم، توفي في الثلث الأول من ليلة يوم الأربعاء، الثامن لرمضان سنة ثمان و سبعين و خمسمائة، و دفن عند صلاة العصر بمقبرة إبن العباس على مقربة من قبر يحي و صلى عليه الحاكم يومئذ بقرطبة : أبو الوليد هشام بن عبد الله بن هشام و هو إبن ثلاث و ثمانين سنة، و تسعة أشهر و خمسة أيام.

---

[1] ابن الأبار ، التكملة لكتاب الصلة ج1 ، ص 250

[2] الذهبي ، المصدر السابق، ج21 ، ص 139

[3] الذهبي، المصدر نفسه، ج21 ، ص 139

[4] محمد عنان، دولة الإسلام في الأندلس، ج3، ص 451

[5] محمد مخلوف ، شجرة النور الزاكدة في طبقات المالكية ، ج1 ، ص 223

برحيله فقدت الأندلس أحد علمائها البارزين في ميادين التاريخ و الحديث و الفقه، لكنه ترك إرثا علميا فيها و يخلد ذكراه بين أهل العلم و الباحثين إلى اليوم .[1]

المبحث الرابع: التعريف بالكتاب ومنهجه ومحتواه

أولا: التعريف بالكتاب

كتاب "الصلة" هو أحد أشهر التراجم في الاندلس من تصنيف الشيخ الفقيه المحدث أبي القاسم بن بشكوال[2] القرطبي، كتب عدة مؤلفات أشهرها كتاب "الصلة" الذي جعله تتمة و وذيلا لكتاب ابن الفرضي في تاريخ "العلماء والرواة بالأندلس"، والذي يضم أكثر من ألف وخمسمائة ترجمة لعلماء الأندلس، ورواتها، ولاسيما علماء قرطبة وقد فرغ من تأليفه بقرطبة سنة 534هـ [3]

"الصلة" هو الكتاب الثالث من سلسلة كتب من تراث الأندلس وهو كتاب يبحث في تاريخ العلماء والرواة للعلم، والأدباء والشعراء وذوي النباهة من أهل الأندلس[4].

فهو يعتبر وصلا لما بدأ به ابن الفرضي فبدأ ابن بشكوال من حيث انتهى ابن الفرضي مضيفا إلى جهد ابن الفرضي جهدا آخر في ذكره من أهلهم ابن الفرضي ولم يشملهم حصره في عصره ثم مضى ابن بشكوال بحصر من جاءوا بعد عمر ابن الفرضي إلى السنة التي انتهى إليها وهي سنة أربع وثلاثين وخمسمائة [5]

---

[1] إبن الأبار: المصدر السابق، ج 1 ص 250

[2] ابن فرحون: 799هـ، الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب، حققه مأمون بن محي الدين الجنان، ط الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، (1417هـ / 1996م)، ص 182

[3] محمد عنان: المرجع نفسه، ص 451.

[4] المرجع نفسه، ص 451.

[5] ابن بشكوال: الصلة، ص 17.

ويعتبر كتاب "الصلة" إلى يومنا هذا من أنفس وأوثق المصادر في التاريخ الاندلسي[1]، فهو مصنف رائد في ميدان التاريخ والسير، وهو معجم في شيوخه وتاريخ الذي ذيل به تاريخ ابن الفرضي[2]، ثم جاء ابن الأبار فوضع له ذيل آخر سماه التكملة من مجلدين كبيرين، ثم جاء أبو جعفر بن الزبير فوضع له ذيل سماه صلة الصلة.

كتاب "الصلة" سلم له أكفاؤه فيه ولم ينازعه أهل صناعته الانفراد به ولا أنكروا مزية السبق إليه بل تشوقوا للوقوف عليه وأنصفوا من الاستفادة منه. [3]

يعتبر مرجعا معتمدا في توثيق تراجم العلماء الأندلسيين فهو يجمع بين تاريخ الأندلس وسير أعلامها.

والكتاب لا شك مرجع من المراجع التي لا يمكن إغفالها عند الحديث عن الحياة في الأندلس عامة ،سياسية وثقافية واجتماعية[4].

كتاب "الصلة" هو كتاب تراجم أهل الأندلس أو من دخلها من الغرباء ذيل به على تاريخ العلماء والرواة للعلم بالأندلس إلى القاضي ابن الفرضي وأكمله وأضاف إليه ابن الأبار[5]، كما يظهر ابن بشكوال استمد اسم "الصلة" من المؤلف عندما سأله أصحابه أن أصل لهم كتاب ابن الفرضي رحمه الله في رجال علماء الأندلس[6].

---

(1) محمد عنان: المرجع السابق، ص 451.

(2) محمد مخلوف: المرجع السابق، ص 224.

(3) ابن الأبار: المصدر السابق، ص 249.

(4) ابن بشكوال: المصدر السابق، ج1، ص 17.

(5) يوسف بني ياسين: بلدان الأندلس في أعمال ياقوت الحموي الجغرافية، ط الأولى (1425هـ/ 2004م)، ص 81.

(6) ابن بشكوال: المصدر السابق، ج1، ص 23.

يظهر أن تسمية الكتاب بالصلة كاتب معلومة في حياة ابن بشكوال، و نسخه أحذ تلامذته وهو على قيد الحياة وسماه بالصلة، وأورد في خاتمة الكتاب أنه تم الجزء العاشر من كتاب الصلة لكتاب ابن الفرضي بحمد الله وعونه وتمامه كمل الديوان [1]

كتبه أحمد بن علي وشاعت بعد ذلك على أقلام المؤرخين ابتداءا من صاحب التكملة ابن الأبار (685هـ/ 1259م)، الذي أمدنا بأوفى ترجمة له[2].

ومما يلفت النظر أن ياقوت الجموي اعتمد على ابن بشكوال في 34 رواية نقلها عنه بصيغة قال ابن بشكوال ولم يصرح باسم كتابه الذي اعتمده ولكن بالمقارنة والتدقيق الذي تمت في النص تبين أنه يعتمد كتاب الصلة وجاءت أغلب هذه الروايات تراجم لعلماء أندلسيين ذكرهم ابن بشكوال[3].

ثانيا: منهج الكتاب "الصلة"

أما عن منهج الكتاب –ككتاب الصلة– فقد سار على نهج ابن الفرضي عرضا وترتيبا غير أن فيه إفاضة شيئا وعدر ابن الفرضي في اختصاره أنه كان يكتب عما وعته ذاكرته[4].

حيث قيد ابن بشكوال كثيرا من أخبارهم وآثارهم وسيرهم وبلدانهم وأنسابهم ومواليدهم ووفياتهم، وعمن أخذوا من العلماء ومن روى عنهم من أعلام الرواة، وكبار الفقهاء[5]، فرتبهم على حروف المعجم

(1) ابن بشكوال: المصدر السابق، ج1، ص 23.
(2) ابن الأبار: المصدر السابق، ص 249.
(3) يوسف بن ياسين: المرجع السابق، ص 81.
(4) ابن بشكوال: المصدر نفسه، ج1، ص 18
(5) ابن بشكوال، المصدر نفسه، ج1، ص 24.

ككتاب ابن الفرضي وعلى رسمه وطريقته، فقصد في ترتيب الرجال في كل باب على تقادم وفياتهم كما صنع هو رحمه الله[1].

كما أراد ابن بشكوال أن يسد ثغرات سلفه ابن الفرضي ويحافظ على سجل دقيق لعلماء الأندلس خاصة من القرنين الخامس والسادس الهجريين.

ثالثا: محتوى الكتاب "الصلة"

- بدأ ابن بشكوال كتابه بمقدمة فيها كلمة مختصرة من الحمد وثناء على الله والصلاة والسلام على رسوله وآله والنبيين، ثم ذكر ما يتصل بكتابه:

أولا: الأجزاء

وزع ابن بشكوال تراجم كتابه البالغة (1553) لعالم وعالمة على عشرة أجزاء منبها إلى بداية كل جزء ونهايته باستثناء الحد الفاصل نهاية الجزء التاسع وبداية الجزء العاشر.

حيث اعتمد على جدول يوضح عدد الأجزاء وعدد صفحات كل جزء مع عدد تراجم كل جزء والحروف التي شغلها.

الجزء	الصفحة	آخر ترجمة في الجزء	عدد التراجم	الحروف في كل جزء
الأول	97 -23 /1	116	116	أ
الثاني	206 -99 /1	293	177	أ. ب. ت. ث
الثالث	305 -207/1	442	149	ج.ح.خ.د.ذ.ر.ز
الرابع	396 -309/1	577	135	س.ش.ص.ض.ط.ظ.ع

[1] ابن بشكوال: المصدر السابق، ج1، ص 24.

الخامس	398/2- 479	700	123	ع
السادس	480/2- 467	841	141	ع
السابع	569/2- 661	982	141	ع
الثامن	663 /2- 772	1165	183	غ.ف.ق.ك.ل.م
التاسع	779/3- ؟	؟	؟	م. ن. هـ. و. ي
العاشر	997.؟/3	1553	377	تم الجزء العاشر من كتاب الصلة للكاتب ابن الفرضي بحمد الله وعونه وبتمامه كمل جميع الديوان

أما آلية تقسيم ابن بشكوال لكل جزء من الأجزاء المذكورة فقد تبين ما يأتي:

- لم يعتمد العدد (عدد التراجم) أساسا في تقسيم الأجزاء ففي كل جزء من هذه الأجزاء عددا مباينا للآخر مثل الجزء الاول 116 ترجمة، والجزء الثاني 177 ترجمة، أما الثالث 149 ترجمة، وهكذا بأعداد مختلفة في كل جزء من الاجزاء.

- لقد شمل حرف الألف أما حرف العين فقد امتد ليشمل الجزء الخامس والسادس والسابع.

غ تراوح الجزء المطبوع من الكتاب ما بين ثمانين إلى مئة صفحة، وهذا يعود إلى القول أن ابن بشكوال قد اعتمد في التقسيم على عدد الأوراق.

ثانيا: الحروف

- اعتمد ابن بشكوال في ترتيب عرض أسماء العلماء المترجم لهم على مبدأ الحروف حيث راعى تقسيم الحروف على الأبواب.

– اتبع في ترتيب الحروف الترتيب المشرقي لها حيث بدأ بحرف الألف وانتهى بحرف الياء، على غرار ما فعل ابن الوليد الفرضي حيث رتب أبواب كتابه في توالي حروف المعجم المعروف ببلاد المشرق[1]، وخالفهم في ترتيب الحروف أبو عبد الله ابن الأبار[2].

– يوم يوزع ابن بشكوال أسماء النساء اللاتي ترجم لهن حسب الحروف التي تبتدئ بها أسماؤهن بل أفرد لهن بابا مستقلا في آخر الكتاب بعد حرف الباء واعتمد في ترتيب أسمائهن على تقادم الوفاة[3].

– له في حرف الحاء أسماء "حكم وحامد" وفي حرف السين أسماء سعيد وسلمة وسراج، وحرف العين أسماء عبيد الله وعبد الرحمان.

– لقد كان ابن بشكوال دقيقا في مواطن الحروف ولا يمنع هذا أنه خلط في بعض المواضع حيث ذكر في باب الغرباء علماء كان من المفروض أن يكونوا في مواضعهم.

ثالثا: الأبواب

– قسم ابن بشكوال الحروف تقسيما داخليا معتمدا على مبدأ الأبواب وعي تعني مجموعة من الأسماء المتشابهة في الرسم مع بعضها فكل من اسمه أحمد وضع في باب أحمد بغض النظر عن مكانه الجغرافي أو زمانه، فكل حرف من الحروف قسم تقسيما داخليا إلى مجموعة أبواب بناء على الأسماء وتشابهها.

– أما منهجية تقديم وتأخير الأبواب في كل حرف فهو أمبر غير مرتبط بمبدأ واضح المعالم، وإنما خضع فيهه لمعيار اجتماعي متغير تبعا للزمن حسبما ذكر المراكشي في مقدمة كتابة الذيل والتكملة، حيث

(1) المراكشي: الذيل والتكملة لكتابي الموصل والصلة، حققه محمد بن شريفة، دار الثقافة، بيروت، لبنان، ج1، ص 6-8.

(2) المراكشي: المصدر السابق، ص 8.

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1، ص 991- (1538- 1553).

وصف الطريقة التي اعتمدت من قبل ابن الفرضي وابن بشكوال الصلة، حيث قال جعل الأسماء في كل باب على حسب الأكثر فالأكثر والأشهر فالأشهر، وهذا يعني حسب رأيه العدد والشهرة. [1]

– فالشهرة التي أشار إليها المراكشي فيما يظهر هي شهرة تداول الاسم في الفضاء الاجتماعي الاندلسي[2].

– بدأ ابن بشكوال في كل باب بعرض أسماء علماء الأندلس دون الغرباء، وهم العمود الفقري لمادة الكتاب، إذ بلغ عددهم في جميع الكتاب (1415) عالما وعالمة ورتبهم على مبدأ المشابهة.

– كما ذكر ابن بشكوال في مقدمة كتابه أنه رتب الرجال في كل باب على تقادم وفياتهم، وهذه الطريقة التي اعتمدها ابن بشكوال في ترتيب أسماء الأبواب حسب تقادم الوفاة هي طريقة تتطلب معرفة دقيقة بتواريخ الوفاة، ومعرفة تواريخ هذا الكم الكبير من العلماء، أمر فيه صعوبة لذلك لجأ إلى اعتماد تواريخ أخرى في حياة المترجم لهم، حينما عجز عن العثور عن تواريخ الوفاة [3]

وهذا يوضح أنه لم يكن دقيقا في ترتيب تراجمه على تقادم الوفاة حسبما ذكر في مقدمة الكتاب وإنما قدم وأخر.

---

[1] المراكشي: المصدر نفسه، ص 8.

[2] المصدر نفسه، ص 6.

[3] ابن بشكوال: المصدر السابق، ج1، ص 24.

الفصل الثاني:

العلماء الذين مارسوا الأعمال السلطانية

الفصل الثاني: العلماء الذين مارسوا الأعمال السلطانية

المبحث الأول: الفقهاء والمفتيين

ذكر صاحب الكتاب " إبن شكوال " مجموعة كبيرة من العلماء الذين كانوا من الفقه والفتوى يمتهنون .

قال الله تعالى : " **فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَآئِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُواْ فِي ٱلدِّينِ وَلِيُنذِرُواْ قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوٓاْ إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ** "[1]

وقد جاءت الفتوى في القرآن الكريم في قوله تعالى: " **يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي ٱلْكَلَالَةِ** " [2]

"**وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي ٱلنِّسَآءِ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ** " [3]

ومن أهم وأبرز العلماء الذين مارسوا (امتهنوا) الفقه والفتوى نذكر منهم :

- احمد بن عبد الملك بن هاشم الإشبيلي المعروف بابن المكوى ويكنى أبا عمر، الذين كان من أكبر المفتين. وصحب أبا إبراهيم إسحاق بن إبراهيم الفقيه ، وتفقه عنده وتفقه عند فقهاء وقته كان حافظا للفقه، عارفا بالفتوى على مذهب مالك وأصحابه . كان من أهل المتانة في دينه ، والصلابة في رأيه . وكان القريب والبعيد عنده في الحق سواء . وكان قد دعى إلى القضاء مرتين بقرطبة فرفض ذلك واعتذر. وجمع للحكم أمير المؤمنين كتابا حفيلاً في رأى مالك ، سماه كتاب الإستيعاب من مائة جزء [4]

[1] سورة التوبة الآية : 122

[2] سورة النساء ، الآية 176

[3] سورة النساء الآية 127

[4] ابن بشكوال : كتاب الصلة المصدر السابق ص 53 – 54

توفي فجأة يوم السبت ، ودفن يوم السبت لصلاة العصر السابع من جمادى الأولى من سنة إحدى وأربعمائة ، ودفن بمقبرة قُريس. وكانت جنازته عظيمة الحفل . صلى عليه القاضي أبو بكر بن وفد ، وغسله أبو عمر بن عفيف [1]

و ذكره أيضا الذهبي بأنه عالم الأندلس و شيخ المالكية أبو عمر أحمد بن عبد المالك بن هامش الإسبلي المعروف بإبن المكوي

و وصفه بالبراعة وانتهت إليه معرفة المذهب و غوامضه مع الصلابة في الدين، والبعد عن الهوى، والإنصاف في النظر، تفقه على ابن المكوى ابو عمر بن عبد البر، وأخذ عند " المدونة " مات فتاة في جمادى الأولى . سنة إحدى واربع مائة عن سبع وسبعين سنة و كانت جنازته مشهودة رحمة الله عليه [2]

- أحمد بن سعيد بن كوثر الأنصاري المكنى أبا عمر من أهل طليطلة من أندر صفاته : فقيها متفننا كريم النفس إلى جانب الفقه ولي أحكام طليطلة مع يعيش بن محمد تم استثقله و دبر على قتله وهو يقرأ في المصحف. فقال له : قد علمت الذي تريد فاصنع ما أمرت ، فقتله ، وأشيع في الناس أنه مرض مات رحمه الله [3]

أصبح بن محمد بن أصبغ الازدي يكنى أبا القاسم من كبار المفتين بقرطبة ، تفقه عند الفقيه أبي جعفر بن رزق وكان من كبار الفقهاء حافظا للفقه على مذهب مالك وأصحابه بصيرا بالفتوى : من صفاته كان حافظا للقرآن الكريم كثير التلاوة له مجودا لحروفه ، حسن الصوت به ، فاضلاً متصاونا ، عزيز النفس. تولى الصلاة أيضا بالمسجد الجامع بقراطبة. توفي رحمه الله – ليلة الأربعاء دفد يوم الأربعاء أول يوم من صفر سنة خمس وخمسمائة [4]

---

[1] ابن بشكوال ، المصدر نفسه ، ص 54

[2] الذهبي : سير أعلام النبلاء تحقيق وإخراج أحاديثه
شعيب الارنؤوط، محمد العرفسوسي ، مؤسسة الرسالة ، ج 17 ، ص 206

[3] ابن بشكوال، المصدر نفسه، ص 72

[4] ابن بشكوال : المصدر السابق، ص 182 – 183

كما ذكر الذهبي ووصفه بشيخ المالكية. وعالمهم بقرطبة حدث عن حاتم بن محمد، وتفقه بأبي جعفر بن رزق وكان عجبا في المذهب لا يجازى في الشروط. أم بجامع قرطبة ، سمع الناس منه وتفقهوا به. مات في صغر سنه خمس وخميس مئة من ستين عاما [1]

- حسن بن محمد بن أحمد الحساني المكنى أبا على رئيس المحدثين وبعرف بالجياني . كان من كبار العلماء المسندين، وعنى بالحدث وكتبه وروايته وضبطه وكان حسن الخط ، جيد الضبط ، وكان له بصر باللغة والإعراب، ومعرفة بالغريب والسعر والأنساب [2]

وأشار له الذهبي : هو الحسين بن محمد بن أحمد الغساني الأندلسي ، أحد كبار علماء الحديث في الأندلس خلال القرن الخامس الهجري . ولد في محرم سنة 427 هـ .

وكان من كبار الحفاظ المتقنين عرف بدقته في الرواية وقوته في الحفظ ، مع تميزه في اللغة والأدب والشعر والانساب .

تتلمذ على عدد من كبار العلماء مثل : حكم بن محمد الجذامي، حاتم بن محمد الطرابلسي وغيرهم . ألف عددا من الكتب أشهرها : تقييد المهمل وتمييز المشكل ، من صفاته بأنه كان متواضعا ، وقورا ، ذا هيبة، وملتزما بالسنة، توفى ليلة الجمعة : الثاني عشر من شعبان سنة 498هـ عن عمر يناهز الواحد والسبعين [3]

- عبد الله بن هارون الأصبحي من أهل لإردة المكنى بأبا محمد فقيه، زاهد متصاون ، من أهل العلم و إلى جانب الفقه فهو شاعر و أديب[4]

[1] الذهبي : سير أعلام النبلاء، تحقيق شعيب الأرنؤوط ، مؤسسة الرسالة . ج 19 . ص 312

[2] ابن بشكوال : المصدر السابق ص 233

[3] الذهبي : المصدر السابق ص 148 - 149 -150

[4] ابن بشكوال : المصدر السابق ص 419

- عبد الله بن هارون الأصبحى اللاَّردي، من أهل لاردِة من الثغور، كان فقيه زاهد متعاون من أهل العلم كما كان شاعر و أديب[1]
- عبد الرحمن بن محمد بن عبد الملك بن قزمان المكنى أبا مروان من أهل قرطبة ، صاحب القاضي أبا الوليد بن رشد و تفقه عنده من أهم صفاته كان من كبار العلماء ، وجلة الفقهاء ، مقدما في الأدباء و الفقهاء ، أخذ الناس عنه ، كان وفاته بأشونة يوم الاثنين مستهل ذي القعدة سنة أربع و ستين وخمسمائة ودفن بها [2] أجاز من كان موجودًا قبل وفاته من طلبة العلم من أهل الأندلس إجازة عامة ، فأنا أحدث عنه بها [3]

إسم العالم	صفة العالم	مهنته	المكان	تاريخ الوفاة	صفحة
أحمد بن سعيد بن إبراهيم الهمداني " أبا عمر"	كان طويل اللسان، حسن الثياب، كثير الحديث، بصيرا بالحجة كان وسيما، حسن الخلق.	فقيه	من أهل قرطبة	توفي في شهر رمضان سنة تسع و تسعون و ثلاثمائة	42 43
أحمد بن رشيد بن أحمد البجاني الخزاز " أبا القاسم	/	فقيه	من بجّانة	/	47

[1] الضبي: بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس (599هـ / 1203م).تحقيق : إبراهيم الأبياري. دار الكتاب المصري : القاهرة، دار الكتاب اللبناني : بيروت. ج 1 ص 456

[2] ابن بشكوال : المصدر السابق ص 418

[3] الضبي : المصدر السابق ص 466

أحمد بن عبد الملك بن هاشم الإشبيلي " أبا عمر"	من أهل المتانة في دينه ، و الصلابة في رأيه، و البعد عن هوى نفسه.	مفتي	/	توفي ليلة السبت و دفن يوم السبت لصلاة العصر لسبع خلونمن جمادى الأولى من سنة إحدى و أربعمائة.	53 54
أحمد بن إبراهيم بن أبي سفيان الطافقي. " أبا عمر	عفيف ذا بيت نبيه ووجاهة بقرطبة.	فقيه مفتي	من أهل قرطبة	توفي بإلبيرة. في صفر سنة عشر و أربعمائة و دفن هناك.	63
أحمد بن محمد بن عبد الله بن هاذي .... " أبا عمر"	/	فقيه	من أهل قرطبة	/	66
أحمد بن سعدي بن محمد بن سعدي الإشبيلي " أبا عمر "	/	فقيه	من أهل إشبيلية	/	69
أحمد بن سعيد بن كوثر الانصاري	كريم النفس	فقيه	/	توفي سنة ثلاث و أربعمائة	72 73

" أبا عمر"					
خلف مولى بن يوسف بن بهلول. " أبا القاسم "	كان فقيها حافظا للمسائل	فقيه	سكن بلنسية	توفي سنة ثلاث وأربعين و أربعمائة	269
خلف بن أحمد بن بطال البكري " أبا القاسم "	كان فقيها أصوليا	فقيه	سكن بلنسية	/	281 282
رافع بن نصر رافع بن غرِيب "أبا الحسن "	كان فقيها حافظا	فقيه	من أهل سرقسطة	توفي سنة خمسة و ثلاثين و أربعمائة	296
سليمان بن منجل النفري "أبا الربيع"	/	فقيه	من أهل شاطبة	توفي ستة و خمسين و أربعمائة	317
عبد الرحمن بن موسى بن عقبة الكلى	/	الفقه	من أهل سرقسطة	في المحرم سنة ثمان و ستين و أربعمائة	500
عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن فورنيش	فصيح اللسان، دينا، عاقلا من أخط الناس	الفقه	من أهل سرقسطة	توفي رحمة الله سنة ثمان و ستين و أربعمائة	500
عبد الرحمن محمد بن طاهر	/	الفقه	من أهل مرسية	سنة تسع و ستين و أربعمائة	501

عبد الرحمن قاسم بن ماشاء الله المرادي " أبا القاسم "	كان حافظا للمسائل و الرأى، مجتهدا في الطلب و كان من أهل الدماثة و الطهارة،وقورا حسن السّمت	فقيه	من أهل طليطلة	سنة تفي رجب سنة ست و سبيعين و أربعمائة	504
عبد الرحمن بن محمد بن سلة الانصاري" أبا المطرف"	كان حافظا للمسائل، دريا بالفتوى ،وقورا وسيما حسن الهيئة، قليل التصنع. مواظبا على الصلاة في الجامع	فقيه	من أهل طليطلة	توفي في صفر من سنة ثمان و سبعين و أربعمائة	505
عبد الرحمن بن قاسم الشعبي	فقيها ذاكرا للمسائل ،ووشور ببلده في الأحكام، و شهر بالعلم و الفضل	فقيه	من أهل مالقة	توفي في رجب سنة سبع و تسعين و أربعمائة	507
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الملك بن قزمان " أبا مروان "	كان من كبار العلماء و جلة الفقهاء	فقيه	من أهل قرطبة	توفي بأشونة .يوم الإثنين من شهر ذي القعدة سنة أربع و ستين و خمسمائة و دفن بها	518

عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الملك بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي شريعة اللخمي	من أهل الحفظ للمسائل متقدما في معرفتها	فقيه	من أهل إشبيلية	توفي في رجب سنة إثنين و ثلاثين و خمسمائة	534
عبد الملك بن مسعود بن بشكوال بن يوسف بن داحة الأنصاري والدي، رحمه الله " أبا مروان"	كان حافظا للفقه على مذهب مالك و أصحابه عارفا بالشروط و عللها حسن العقد لها، مقدما في معرفتها و إتقانها، كان كثير التلاوة للقرآن العظيم ليلا و نهارا و يختمه كل يوم الجمعة .	فقيه	/	توفي صبيحة يوم الأحد و دفن عشية يوم الاثنين رابع من جمادى الآخرة من سنة ثلاث و ثلاثين و خمسمائة	534
عبد العزيز بن محمد بن سعد يعرف بإبن القُدرَة " أبا بكر "	كان فقيها مشاورا ببلده	فقيه	من أهل بلنسية	توفي سنة أربع و ثمانين و أربعمائة	542
عبد العزيز بن محمد بن عتاب بن محسن " أبا القاسم "	كان حافظا للفقه على مذهب مالك و أصحابه، بصيرا بالفتوى ، صدرا في	فقيه	من أهل قرطبة	توفي ليلة السبت و دفن يوم السبت لأربع عشرة ليلة بقيت	542 543

	الشورى، عارفا، يعقد الشروط و عللها كان فاضلا، متعاونا، وقورا، مهيبًا، معظمًا عند الخاصة و العامة.			من جمادى الأولى سنة إحدى و تسعين و أربعمائة دفن بالربض	
عبد العزيز بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن حزمُون " أبا الأصبغ "	كان فقيهًا مشاورًا في الأحكام بقرطبة صدرا بالمفتين بها،حافظا للرأى ،بصيرًا بالفتيا ،وناظر الناس على الفقه	فقيه	من أهل قرطبة	توفي في شعبان سنة ثمان و خمسمائة	543 544
عبد العزيز بن علي بن عيسى يعرف بالغافقي يعرف بالشقوري "أبا الاصبغ "	كان حفيظا، حافظًا للفقه، مقدما فيه عارفا بالشروط متنغما في المعارف	فقيه	سكن قرطبة	توفي بقرطبة يوم عيد الفطر، و دفن في ابثاني منه سنة إحدى و ثلاثين و خمسمائة	546
عبد الوهاب بن عبد الله بن عبد العزيز الصدفي " أبا محمد "	كان حافظا للفقه ذاكرا للمسائل و الفوائض و الأصول كثير العناية بالعلم و الجامع له	فقيه	من أهل قرطبة	توفي في عشر ذي الحجة سنة إحدى و عشرين و خمسمائة و دفن بالربض	557
عبد المعطى بن عبد القوى	كان فقيهًا جليلًا في الحفظ و الفهم متقدما	فقيه	/	توفي في جمادى الآخرة سنة خمس	559

البطليوسي معروف بإبن فَوِى " أبا عمرو"	فيها قديم الطلب لهما.			و ثلاثين و أربعمائة	
عبد الواجد بن عيسى الهمداني " أبا محمد "	كان فقيهًا حافظًا للفقه، دريًا بالفتوى دينيا فاضلاً	فقيهمفتي	من أهل غرناطة	توفي سنة أربع و خمسمائة	561
عبد الحق بن أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الحق الخزرجي " أبا محمد "	كان فقيها حافظًا للمسائل ، عارفًا بالشروط ، حسن الخط وقد درس الفقه و قد سمع الناس منه بعض ما رواه.	فقيه	من أهل قرطبة	توفي عقب صفر سنة أربع و عشرين و خمسمائة	562 563
عمر بن محمد بن عبد الوهاب بن الشرابي الرعيني " .أبا حفص "	/	مفتي	من أهل طليطلة	توفي في رجب سنة تسع و أربعين و أربعمائة	581 582
عثمان بن دُلَيم " أبا عمر "	كان من الفقهاء المذكورين	فقيه	/	مات سنة أربع و ثلاثين و أربعمائة أو نحوها.	591 592
علي بن محمد بن عبد الله بن منظور القيسي	كان من أهل العلم بالقرآن و الفقه، كان	فقيه	من أهل إشبيلية	توفي في المحرم سنة إثنين و عشرين و أربعمائة	502

	حسن السّمت ،من أهل الفهم و الضبط				
علي بن محمد سعيد بن حزم بن غالب الفارسي " أبا محمد"	كان حافظا عالما بعلوم الحديث و فقهه، مستنبطا الأحكام من الكتاب و السنة، متفننا في علوم جَمة.	فقيه	من أهل قرطبة	توفي عشية يوم الأحد ليلتين بقيتا من شعبان سنة ست و خمسين و أربعمائة	605 606
علي بن جمرا " أبا محمد "	كان فقيها حافظا	فقيه	من أهل غرطانة	/	608
علي بن سعيد بن أحمد بن يحي الحديدي التجيبي " أبا الحسن "	كان فقيها في المسائل مشاورا بصيرا بالفتيا	فقيه	من أهل طليطلة	توفي في شوال سنة أربع و سبعين و أربعمائة	609
علي بن أحمد بن محمد بن مروان الجذامي يعرف بإبن نافع " أبا الحسن "	كان فقيها، حافظا للرأى .	فقيه	من أهل المرية	توفي في رجب سنة اثنين و ثلاثين و خمسمائة	619 620
عيسى بن يسهل بن عبد الله الأسدي " أبا الأصبغ "	كان من جلة الفقهاء و كبار العلماء حافظا للرأي ، ذاكرا للمسائل، عارفا	فقيه	سكن قرطبة أصله من جيّان	توفي يوم الجمعة دفن يوم السبت الخامس من المحرم	635

	فالنوازل ، بصيرا بالأحكام، مقدما في معرفتها			سنة ست و ثمانين و أربعمائة	
عيسى بن إبراهيم بن عبد ربه بن جهور القيسي "أبا القاسم	كان من أهل النبل والذكاء وله مشاركة في الفقه والحديث وأصول الديانات وكان فاضلا طاهرا عليما	فقيه	من أهل طلبيرة سكن شربش	توفي بإشبيلية وسط سنة سبع وعسرين وخمسمائة	637 638
عامر بن خليفة الأزدي "أبا محمد"	كان فقيها بصيرا بالشروط والعقود	فقيه	من أهل دانية	توفي في الستين وأربعمائة	643
فرج بن عبد الملك بن سعدان الأنصاري "أبا عبد الله"	كان فقيها، حافظا للفقه والحديث وأسماء الرجال	فقيه	من أهل جيّان	توفي في ذي الحجة سنة ثمان وسبعين وأربعمائة	674 675
محمد بن عبد الله بن عيسى بن إبراهيم المعروف بابن زمنين "أبا عبد الله"	كان ذا حفظ للمسائل، حسن التصنيف للفقه	فقيه	من أهل إلبيرة	توفي بإلبيرة وطنه سنة تسع وتسعين وثلثمائة	707 708
بن محمد بن موهب بن محمد النجيبي "أبا بكر"	كان فقيها، عالما، وطالع علوما من المعاني والكلام	فقيه	من أهل قرطبة	توفي يوم الأحد لثلاث عشرة ليلة خلف من جمادى الأولى سنة ست	728

				وأربعمائة، ودفن بمقبرة ابن عباس	729
محمد بن عبد الله بن هاني بن هابيل اللخمي البزار "أبا عبد الله"	كان فقيها محدثا، كثير الحفظ للأخبار، فقهاء الأندلس	فقيه	من أهل قرطبة	توفي ودفن بمقبرة الربض بعد صلاة العصر من يوم الأربعاء لسبع خلون من شهر ربيع الأول ينة عشر وأربعمائة[1]	736
محمد بن عبد الله بن مفوز بن غفول بن عبد ربه بن صواب بن صرك بن سلام بن جعفر المغافري "أبا عبد الله"	كان فقيها زاهدا	فقيه	من أهل قرطبة	توفي بعد سنة عشر وأربعمائة	738
محمد بن عبد الرحمان بن عثمان بن سعيد بن عبد الله بن غلبون الغولاني يعرف بالعواد "أبا بكر"	فضائله جمة لا تحصى، قديم الطلب، لقى شيوخ جمة وكتب عنهم. كان فاضلا حافظا للحديث، حسن	فقيه	من أهل قرطبة	توفي نحو السبعين بعسقلان	739

(1) ابن بشكوال: المصدر السابق.

	الفهم، ضابطا لما روى منه ثقة، ثبتا فيه				
محمد بن يحيى بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن يعقوب بن داود التميمي يعرف بابن الحداء "أبا عبد الله	كان أحد رجال الأندلس فقها وعلما، ونباهة، متفننا في العلوم يقظا وكان حافظا للفقه	فقيه	من أهل قرطبة	توفي في سرقسطة يوم السبت قبل طلوع الشمس لأربع خلون من شهر رمضان سنة ست عشرة وأربعمائة ودفن بباب القبلة على مقربة من قبر حنش بن عبد الله الصنعاني	740 741
محمد بن أبي صفرة بن أبي صفرة بن سراق الأسدي " أبا عبد الله	فقيه مشهور	فقيه	من أهل المرية	توفي قبل العشرين وأربعمائة	751 752
محمد بن سعيد بن جرح " أبا عبد الله"	فقيه مشهور	فقيه	من أهل قرطبة	/	752

محمد بن مروان بن زهر الإبادي "أبا بكر	كان فقيها، حافظا للرأي، حاذقا بالفتوى، مقدما في الشورى	فقيه	من أهل إشبيلية	توفي سنة اثنين وعشرين[1]	752 753
محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن شريعة اللخمي الباجي "أبا عبد الله"	كان من أهل العلم بالحديث والرأي والحفظ للمسائل، قائلابه.	فقيه	من أهل إشبيلية	توفي أبو عبد الله لعشر بقين من المحرم سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة	764 765
محمد بن عبد الله بن حزب الله الوثائقي "أبا عبد الله"	كان متقدما في علم مالك وأصحابه، وكان مفتيا ببلنسية	مفتي	من أهل بلنسية	توفي ليلة الثلاثاء لست يقين من شعبان من سنة أربعين وأربعمائة ودفن يوم الأربعاء	766
محمد بن عبد الرحمان بن محمد بن عوف "أبا عبد الله"	تفقه بقرطبة وكان في الفقه إماما	فقيه	من أهل قرطبة	توفي سنة أربع وثلاثين وأربعمائة	767 768
محمد بن ثابت بن عياش الأموي	كان فقيها رفيها نزها	فقيه	من أهل إشبيلية	توفي سنة خمس وثلاثين وأربعمائة	769

[1] ابن بشكوال: المصدر السابق.

محمد بن مغيث بن أحمد بن مغيث الصدفي	كان من جلة الفقهاء وكبار العلماء ومقدما في الشورى، ذكياوفطنا	فقيه	من أهل طليطلة	توفي في جمادى الآخرة من سنة أربع وأربعين	783
محمد بن أحمد الصدفي	كان مقدما في فقهاء طليطلة، حافظا للمسائل، جامعا للعلم كثير العناية به، وقورا عاقلا متواضعا	فقيه	من أهل طليطلة	توفي في رجب سنة سبع وأربعين وأربعمائة	784
محمد بن عبد الملك الغساني "أبا عبد الله"	كان فقيها مشاورا	فقيه	من أهل بجانة	توفي في سنة ثمان وأربعين وأربعمائة[1]	784
محمد بن مغيث بن محمد بن يونس بن عبد الله بن مغيث "أبا الوليد"	تفقه عند غير واحد من فقهاء وقته، وكان حافظاللفقه مقدما في المعرفة والذكاء والفهم	فقيه	من أهل قرطبة	توفي ودفن عشي يوم الخميس من جمادى الأولى من سنة إحدى وخمسين وأربعمائة	789
محمد بن وهب بن حماد التميمي "أبا بكر"	كان من أهل الحفظ للحديث البصر به وكان فقيها في المسائل عارفا بالوثائق خيرا، فاضلا، منقبضا	فقيه	من أهل طليطلة	/	797

(1) ابن بشكوال: المصدر السابق.

محمد بن عثمان بن محسن ، مولى عبد الملك بن سليمان بن أبي عقاب الجذامي "أبا عبد الله"	من كبار المفتين في قرطبة كان فقيها عالما، عاملا، ورعا وعاقلا بصيرا بالحديث وطرقه، وعالما بالوثائق وعللها	فقيه ومفتي	من أهل قرطبة	توفي ليلة الثلاثاء لعشر بقين من صفر سنة اثنين وستين وأربعمائة	798 800
محمد بن قاسم بن مسعود القيسي "أبا عبد الله"	كان من أهل العناية بالعلم، والفقه، والفتيا، مشاورا في الأحكام	فقيه ومفتي	من أهل طليطلة	توفي في شهر رمضان سنة ست وستين وأربعمائة[1]	802
محمد بن مبارك، يعرف بابن الصائغ "أبا عبد الله"	كان فقيها، حافظا	فقيه	من أهل دانية	توفي سنة ست وسبعين وأربعمائة	810
محمد بن خيرة الأموي يعرف بابن الععافية "أبا عبد الله	كان من جلة العلماء وكبار الفقهاء، شهر بالحفظ والعلم، الذكاء، والفهم	فقيه	من أهل المرية، سكن قرطبة	توفي سنة ثمان وسبعين وأربعمائة	811
محمد بن يبقى اللخمي "أبا عبد الله	كان فقيها عالما، بالخبر	فقيه	من أهل المرية	توفي سنة إحدى وثمانين وأربعمائة	812

[1] ابن بشكوال: المصدر السابق.

محمد بن ربيعة "أبا عبد الله"	كان مفتي بلنسية في زمانه، مقدما في الشورى حافظا للفقه.	مفتي فقيه	من أهل جزيرة شفر كان ساكن بلنسية	توفي يوم السبت لخمس يقين من ربيع الآخر سنة سبع وثمانين وأربعمائة	818
محمد بن عبد الله بن أبي جعفر الخشبي "أبا بكر"	كان مفتيا في الأحكام	مفتي	من أهل مرسية	توفي بمرسية سنة أربع وتسعين وأربعمائة[1]	822
محمد بن فرج مولى محمد بن يحي البكري يعرف بابن القلاع	زعيم المفتين، كان فقيها، عالما، حافظا للفقه على مذهب مالك وأصحابه، حاذفا بالفتوى مقدماا في الشورى، عارفا بعقد الشروط وعللها	مفتي فقيه	من أهل قرطبة	توفي ضحوة يوم الخميس لثلاث عشرة ليلة خلت من رجب من سنة سبع وتسعين وأربعمائة، ودفن يوم الجمعة بعد صلاة العصر	"82 824
يونس بن محمد بن تمام الأنصاري "أبا الوليد"	كان فقيها مفتيا ذاكرا للمسائل	فقيه مفتي	من أهل طليطلة	توفي في جمادى الآخرة سنة ثمان وسبعين وأربعمائة	984
فاطمة بنت يحي بن يوسف المقامي	كانت خيرة فاضلة عالمة فقيهة	فقيهة	استوطنت قرطبة	توفيت سنة تسع عشرة وثلاثمائة في	991

(1) ابن بشكوال: المصدر السابق.

				قرطبة ودفنت بالريفن[1]	

المبحث الثاني : الشعراء و الأدباء

ذكر صاحب الكتاب ابن بشكوال العديد من الشعراء والادباء فتجد أن عدد الشعراء عدد كبير امتهنوا هذه فجاء في القرآن الكريم والحديث النبوي إشارات إلى الشعر والآداب لقوله تعالى : " **وَٱلشُّعَرَآءُ يَتَّبِعُهُمُ ٱلْغَاوُونَ ﴿٢٢٤﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ ﴿٢٢٥﴾ وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ ﴿٢٢٦﴾ إِلَّا ٱلَّذِينَ آمَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّالِحَاتِ** " [2]

و قوله أيضا: " **وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ** " [3]

فمن بين أبرز الشعراء والأدباء المذكورين في كتاب الصلة نجد :

- أحمد بن أفلح بن حبيب بن عبد الملك الأموي الأديب الموثق المولود سنة أربع وعشرين وثلثمائة المكنى أبا عمر من أهل قرطبة كان من أهل العلم، قديم الطلب للعلم ، وكان من أهل الأدب البارع ، متقدما في ذلك وكان يعقد الشروط .أبا عمر شاعر وأديب بارع متقدما فيه [4]
- حبيب ابن احمد بن محمد بن نصر بن غرسان مولى الإمام هشام ابن عبد الرحمن بن معاوية المعروف بالشطجيري من أهل قرطبة و المكنى أبا عبد الله كان مولده في شوال سنة أربع وعشرين وثلاثمائة.[5]

فكان شاعر، من أعيان أهل الأدب مشهور وله قطعة قالها في كبره .

---

[1] ابن بشكوال: المصدر السابق.

[2] سورة الشعراء 224 – 227

[3] سورة يس 69

[4] ابن بشكوال مصدر السابق ص ص – 45-46

[5] ابن بشكوال المصدر السابق ص 249

الحمد لله على ما قضى فكل ما يقضي فقيه الرضا

قد كتب ذا أيد و ذا قوة فاليوم لا أستطيع أن أنهض

فوضت أمري للذي لم يضع من أحسن الظن ومن فوض

وهو الذي جمع ديوان شعر يحي بن حكم ورتبه على الحروف ، وتوفي قريبا من الثلاثين وأربعمائة [1]

- شريح بن محمد بن شُريح بن أحمد بن شريح الرُعيني المقرئ المكنى أبا الحسن من أهل إشبيلية ولد في ربيع الأول سنة إحدى وخمسين وأربعمائة ، أديب خطيب محسنا فاضلا [2]، واسع الخلق، توفي بإشبيلية في جمادى الآخرة سنة سبع وثلاثين وخمسمائة [3]

ومن النساء نجد :

- الغسانية أديبة شاعرة مشهورة [4]، كانت شاعرة تمدح الملوك و أول شعرها :[5]

أتجزع أن قالوا ستظظعن أطعانُ وكيف تطيق الصبر ويحك إن بانوا

و ما هو إلا الموت عند رحيلهم و إلا فعيش تجتنى منه أحزان

عهدتهم و العيش في ظل وصلهم أنيق و روض الدهر أزهر ريان

[1] الضبي : المصدر السابق ص 339

[2] ابن بشكوال ، المصدر السابق من 366

[3] الضبي المصدر السابق ص 411

[4] ابن بشكوال : المصدر السابق ص 995

[5] الضبي :المصدر السابق، ص729

ولادة بنت المستكفى بالله محمد بن عبد الرحمن بن عبيد الله بن الناصر عبد الرحمن بن محمد تشتهر بالشعر والأدب ، حسنة الشعر، وكانت تمالط الشعراء وتساجل الأدباء و تفوق البرعاء، فكان الشيخ أبا عبد الله بن مكى رحمه الله يصف فصاحتها وجزالة منطقها[1]

توفيت رحمها الله سنة أربع وثمانين وأربعمائة يوم مقتل الفتح بن محمد بن عباد [2]

و الجدول التالي والشعراء والأدباء الذين ذكرهم ابن بشكوال في كتابه:

إسم العالم	صفة العالم	مهنته	المكان	تاريخ الوفاة	صفحة
أحمد بن أفلح بن حبيب بن عبد الملك الأموي الأديب الموتق أبا عمر	كان من أهل العلم، قديم الطلب للعلم، كان من أهل الآدب البارح، متقدما في ذلك، وكان يعقد الشروط	أديب	من أهل قرطبة	/	45
أحمد بن يحي بن عيسى الإلبيري الآصولي " أبا عمر"	كان متكلما، دقيق النظر، أديبا، شاعرا، وكان يعرف بابن المحتسب قديما ثم عرف بابن المحتسب قديما ثم عرف بابن عيسى	أديب شاعر	سكن غرناطة	توفي سنة تسع وعشرين وأربعمائة	83
إسماعيل بن حمزة القرشي الحسن "أبا عمر"	كان من كبار الأدباء	أديب	من أهل مالقة	/	172

[1] ابن بشكوال : المصدر السابق ص 996

[2] الضبي: المصدر السابق ص 733

جعفر بن أبي علي إسماعيل بن القاسم بن عيذون البغدادي	كان أديبا وشاعرا	أديب شاعر	سكن قرطبة	/	210
جعفر بن محمد بن أبي سعيد بن شرف الجذامي القيرواني "أبا الفضل"	كان من جلة الأدباء وكبار الشعراء وكان شاعر وقته عبر مدافع وطال عمره وأخذ الناس عنه	أديب شاعر	أصله من القيزوان	توفي عصر يوم الثلاثاء منتصف ذي القعدة من سنة أربع وثلاثين وخمسمائة	214
جراح بن موسى بن عبد الرحمن الغافي "أبا عبيدة"	وكان أديبا، حافظا بعلم العربية واللغة والشعر، وكان فاضلا مقبلا على ما يعنيه	أديب	من أهل قرطبة	توفي في صفر سنة سبع وخمسمائة	219
الحسن بن علي بن محمد الطائي "أبا بكر"	يعرف بالفقيه الشاعر، لغلبة الشعر عليه، كان مشاركا في العلوم، قائلا للشعر	شاعر	من أهل مرسبة	توفي في رمضان سنة ثمان وتسعين وأربعمائة	226
حبيب بن أحمد بن محمد بن نصر بن غرسان، مولى الإمام هشام ابن عبد الرحمن	الشاعر الأديب الهروف بالشطجيري	شاعر أديب	من أهل قرطبة	/	249

بن معاونة الهدوف بالشطجيري "أبا عبد الله"					
حداد بن قاسم بن حمداد العتقي "أبا القاسم"	كان أديبا بارعا فهما له شعر حسن ومعرفة	أديب	من أهل قرطبة	/	256
خلف بن سليمان بن خلف بن محمد فنحون "أبا القاسم"	كان فقيها أديبا شاعرا مغلقا، كان فاضلا دينا يصوم الدّهر، وينقبض عن الناس	أديب شاعر	من أهل أوريولة	توفي سنة خمس وخمسمائة	275 276
خالد بن أحمد بن خالد بن هشام يعرف بابن أبي زيد "أبا زيد"	كان من أهل الدوابة والأدب والشعر والخير، حسن الدين صدوقا.	أديب شاعر	من أهل قرطلة	توفي في شهر رمضان سنة خمس وخمسين وأربعمائة	284
زياد بن عبد العزيز بن أحمد ابن زياد الجذامي "أبا مروان"	الأديب الشاعر، كان بارعا في الأداب كلها بليغا، راوي االأخبار حسن الشعر، روضة من رياض الأدب، له شرح لبعض الأشعار	أديب شاعر	/	توفي سنة ثلاثين وأربعمائة	299

سعيد بن محمد بن عبد الله بن قرة "أبا عثمان"	كان أديبا، عالما بالأداب واللغة	أديب	من أهل قرطبة	/	346
عبد الله بن نصر بن أبيض بن محبوب بن ثابت الأموي النحوي "أبا أحمد"	كان أديبا حافظا نبيلا سمع الناس منه	أديب	من أهل طليطلة سكان قرطبة	توفي سنة تسع وتسعين وثلثمائة أو سنة أربعمائة	388 389
عبد الله بن هارون الأصبحي "أبا محمد"	أديب شاعر، زاهد متعاون من أهل العلم	أديب شاعر	من أهل لاردة	/	418 419
عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الله التجيبي يعرف بابن المشاط "أبا الحسن"	كان من أهل العلم، مقدما في الفهم، حافظا ذكيا، لغويا، أديبا شاعرا، محسنا، متيقظا	أديب شاعر	من أهل طليطلة	توفي ليلة الجمعة في رمضان المعظم من سنة خمسمائة	508
عبد الرحمن بن شاطر "أبا زيد"	كان ذا فضل وأدب وافر وشعر	أديب شاعر	من أهل سرقسطة	/	510
عبد الملك بن ادريس الأزدي يعرف بابن الجزيري "أبا مروان"	عالم أديب شاعر كثير الشعر، غزير المادة، معدود في أكابر البلغاءمن ذوي البديهة، وله في ذلك رسائل وأشعار مدوية	أديب شاعر	سكن قرطبة	توفي سنة أربع وتسعين وثلثمائة	522

عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز بن المعلم "أبا بكر"	كان أديبا، شاعرا	أديب شاعر	من أهل قرطبة	/	539
عبد الباقي بن محمد بن سعيد بن أصبغ بن بريال الأنصاري "أبا بكر"	كان سبيلا حافظا أديبا، شاعرا محسنا	أديب شاعر	من أهل وادي الحجارة	توفي في شهر رمضان سنة اثنين وخمسمائة	561 562
عبد المنعم بن من الله بن أبي بحر الهواري القيرواني "أبا الطيب"	كان أديبا شاعرا	أديب شاعر	/	توفي يوم الثلاثاء إثني عشر من صفر من سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة	581 582
علي بن محمد بن أبي الحسن "أبا الحسن"	كاتب مشهور بالأدب والشعر، وله كتاب التشبيهات من أشعار الأندلس	أديب شاعر	من أهل قرطبة	/	601
علي بن عبد الغني الفهري المقرئ الحصري الغزوي "أبا الحسن"	شاعر، أديب، زحيم الشعر	شاعر أديب	/	توفي بطنجة سنة ثمان وثمانين وأربعمائة	627

عبادة بن عبد الله بن محمد بن عبادة بن أفلح بن الحسن بن يحي بن سعيد بن قيس بن عبادة الأنصاري الخزرجي يعرف بابن ماء السماء "أبا بكر"	وكان شاعرا مقدما وأديب	أديب شاعر	من أهل قرطبة	توفي في شوال سنة تسع عشرة وأربعمائة بمالقة	655
الفضل بن أحمد بن محمد بن دراج القسطلي	أديب، شاعر وله خط من البلاغة يجرى في الشعر والرسائل	أديب شاعر	/	/	677
كامل بن غفيل أبو الوفاء البحتري	أديب، شاعر من العرب	أديب شاعر	/	/	696
محمد بن عبد الله بن نصر بن أبيض الأموي "أبا بكر"	كان أديبا، لغويا حافظا ذكيا، من بين فضل وعلم	أديب	من أهل قرطبة	/	746
محمد بن عبد الغني بن عمر بن عبد الله بن قندلة	كان أديبا، لغويا، شاعرا فصيحا	أديب شاعر	أصله من مارقلة	توفي في عقب شوال من سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة	847

مروان بن أحمد بن عبد العزيز بن أبي الحباب "أبا عبد الملك"	كان أديبا نحويا، يعلم بالعربية	أديب	من أهل قرطبة	توفي عقب ذي القعدة سنة إحدى وأربعمائة	
نافع الأديب "أبا عثمان"	من كبار الأدباء	أديب	من أهل مالقة	/	922
صفية بنت عبد الله الرَّبَّي	أديبة، شاعرة موصوفة بحسن الخط	أديبة شاعرة	/	توفيت في آخر سنة سبع عشرة وأربعمائة	993 994

المبحث الثالث : الأئمة والخطباء

جاء في كتاب الصلة لابن بشكوال أن من العلماء من جمع بين الإمامة والخطابة، وجمعت فيهم صفات العلم والورع ، وحسن البيان ويشير ابن بشكوال في صفات بعضهم أن الإمام يكون حسن السيرة فصيح العبارة ، خطيبًا بليغا يقبل الناس عليه لسداد قوله وجزالة لفظه.

فالمقصود من خلال عباراته السابقة أن الإمامة والخطابة ليست مجرد وظيفة ، بل أمانة عظيمة.

فقد جاء في قوله تعالى: " **وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا ۖ وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ** " [1]

وجاء في قوله تعالى أيضا: " **إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا** " [2]

[1] سورة السجدة ، آية 24

[2] سورة البقرة ، أية 124

ومن أبرز الأئمة والخطباء المذكورين في الكتاب نجد :

- خلف بن ابراهيم بن خلف بن سعيد المقرئ : المولود سنة سبع وعشرين وأربعمائة يكنى: أبا القاسم ويعرف بإبن الحصار ، الخطيب بالمسجد الجامع بقرطبة. رحل إلى المشرق وحج ثم ذهب إلى الأندلس فتولى الخطبة بالمسجد بقرطبة . ثم ولى الصلاة به ، ومن أهم صفاته كان ثقة صدوقا ، حسن الخطبة ، بليغ الموعظة ، وضيع اللسان ، حسن البيان ، كان يخطب في الجُمع والأعياد . توفي رحمه الله يوم الثلاثاء السادس من صفر من سنة إحدى عشرة وخمسمائة ، ودفن عشية يوم الأربعاء بالربض، وكانت جنازته مشهورة .[1]
- عبد الواحد بن محمد بن موهب التجيبي القَبري ولد يوم الخميس عشر من ذى القعدة سنة سبع وسبعين وثلثمائة من أهل قرطبة سكن بلنسية ويكنى " أبا شاكر" كان ابو شاكر من أهل الذكاء ، تقام الصلاة و الخطبة والأحكام بمدينة بلنسية [2] ، توفى سنة ست وخمسين و أربعمائة[3]

ومن بين العلماء الذين امتهنوا الإمامة والخطابة نجذ: علي بن سليمان الزهراوي الحاسب الذي يكنى بأبا الحسن كان إماما بجامع مدينة غرناطة خطيبًا به [4]

- وليد بن عبد الله بن عباس الأصبحي المعروف بابن العربي والذي يكنى بأبا القاسم وهو من أهل قرطبة، تولى الصلاة والخطبة بالمسجد الجامع بقرطبة ومن صفاته حسن الخطابة ، بليغ الموعظة ، مع حسن شارته، وفصاحة لسانه ، وطيب اصوله وعذوبة لفظه ، وكان قد تولى كذلك الصلاة

[1] ابن بشكوال، المصدر السابق من 276-277

[2] ابن بشكوال، المصدر السابق، ص 560

[3] الضبي : المصدر السابق ص 510

[4] ابن بشكوال، المصدر السابق ص 601

والخطبة بجامع طليطلة وكان وفاته يوم الاربعاء والثمانية عشر من شهر رمضان سنة تسع وأربعين وأربعمائة عن عمر يناهز التسعين تقريبا [1]

والجدول الموالي يوضح الأئمة والخطباء البارزين في الكتاب :

إسم العالم	صفة العالم	مهنته	المكان	تاريخ الوفاة	صفحة
أحمد بن محمد بن عبد الله بن أبي عيسى لب بن يحيى بن محمد بن قزلمان المعافري المقرئ الطلعنكي " أبا عمر"	سكن قرطبة و التزم الإمامة بمسجد مُتعة منها	إمام	سكن قرطبة	توفي سنة تسع و عشرين و أربعمائة	84 85
إبراهيم بن محمد بن سليمان بن فتحون " أبا إسحاق"	كان خطيبا محسنا و كان رجلا فاضلا	خطيب	من أهل أقليس	/	122 123
خلف بن يحيى بن غيث الغفري " أبا القاسم"	كان شيخا فاضلا خيرا عالما بما روى و كان سكناه	إمام	من أهل طليطلة سكن قرطبة	توفي في صفر سنة خمس و أربعمائة	260 261

[1] ابن بشكوال، المصدر السابق ص 927

	بالنشاؤين و هو إمام مسجد اليتيم				
خلف بن رزق الأموي المقرئ " أبا القاسم"	كان رجلا صالحا متواضعا دينيا ورعا ،كان إماما بمسجد الزجاجين .بقرطبة و صاحب الصلاة بالمسجد الجامع بقرطبة	إمام	من أهل قرطبة	توفي يوم الخميس لست من ذي الحجة سنة خمس و ثمانين و أربعمائة، و دفن عشية يوم الجمعة في مقبرة الريض العتيقة	273
خلف بن عبد الله بن سعيد بن عباس بن مدبر الأزدي " أبا القاسم"	الخطيب بالمسجد الجامع بقرطبة .كان ثقة فيها ضابطا لما كتبه حسن الخط، كثير الجمع و النقيد	خطيب	أصله من أشبونة	توفي بقرطبة يوم الجمعة و دفن بعد صلاة الظهر من يوم السبت لسبع من شهر رمضان المعظم سنة خمس و تسعين و أربعمائة	275
خلف بن إبراهيم بن خلف بن سعيد المقرئ يعرف بإبن	الخطيب للمسجد الجامع بقرطبة كان ثقة صدوقا ، حسن الخطبة بليغ الموعظة،	خطيب	/	توفي يوم الثلاثاء، السادس من صفر من سنة إحدى عشرة و خمسمائة و	276

الخضار " أبا القاسم "	فصيح اللسان، حسن اللسان حصيل المنظر و الملبس.			دفن عشية يوم الأربعاء بالريفية	
زياد بن عبد الله بن محمد بن زياد الأنصاري " أبا عبد الله"	الخطيب بالمسجد الجامع بقرطبة و صاحب صلاة الفريضة به .كان رجلا فاضلا دينا،متصاونا ناسكا.خطيبا، بليغا، محسنا، محبا إلى الناس ، رفيع المنزلة عندهم، حسن الخلق، وافر العقل.	خطيب	/	توفي في شهر رمضان المعظم من سنة ثمان و سبعين و أربعمائة دفن بمقبرة أم سلمة	299 300
سعيد بن محمد بن شعيب بن أحمد بن نصر " ابا عثمان"	خطيب و أديب بجزيرة قبثور و غيرها ، كان حافظا شيخا صالحا من أئمة أهل القرآن	خطيب	/	توفي في حدود سنة عشرين و أربعمائة	338
سعيد بن يحي بن سَلمة التنوخي "أبا عثمان"	الإمام بمسجد الجامع بإشبيلية، كان من خيار المسلمين و	إمام	/	توفي في سنة ستة و عشرين و أربعمائة	342

	عقلائهم و أعلامهم ، مجودا للقرآن، حافظا لقراءته.				
عبد الله بن أحمد بن مالك " أبا محمد"	امام الجامع بقرطبة	إمام	من أهل سرقسطة	توفي سنة أربع و تسعين و ثلاثمائة	371
عبد الله بن محمد بن خلف بن عطية الأزدي يعرف بإبن أبي رجاء " أبا محمد"	إمام مسجد غالب	إمام	من أهل قرطبة	/	385 386
عبد الله بن محمد بن عبد الله الأجدلي يعرف بإبن الرفت " أبا محمد"	صاحب صلاة بجامع المرية وخطبته كان رجلا فاضلا.	إمام خطيب	/	توفي ليلة الإثنين لست من جمادى الأولى من سنة أربع و أربعين و أربعمائة دفن يوم الإثنين بعد صلاة العصر	419
عبد الله بن سعيد بن هارون " أبا محمد "	كان خطيبا بالمسجد الجامع	خطيب	من أهل مرسية من أهل قرطبة من أهل دانية	توفي سنة إحدى و ستين و أربعمائة	426 427
عبد الله بن سعيد الأموي يعرف	كان ثقة فيما رواه ثبتا فيه ، شافعي المذهب،	إمام	/	توفي و دفن يوم السبت السادس عشر	427

بالبشكلارني " أبا محمد "	كان إماما بمسجد يوسف بن سبيل برحبو إبن درهمين			من شهر رمضان سنة إحدى و ستين و أربعمائة و دفن بالريفن .	
عبد الرحمن بن أحمد بن خلف بن رضا المقرئ " أبا القاسم "	خطيب بالمسجد الجامع بقرطبة و صاحب صلاة الفريضة به، كان واسع المعرفة، كامل للأدوات كثير الرواية و شوور في الأحكام بقرطبة، كان محمودا في جميع ما تولاه ، رفيع القدر.	خطيب	/	توفي يوم الثلاثاء و دفن صبيحة يوم الأربعاء لعشر من جمادى الآخرة من سنة خمس و أربعين و خمسمائة	517 518
علي بن سليمان الزهرواني الحاسب " أبا الحسن "	كان إماما بجامع مدينة غرناطة خطيبا به.	إمام خطيب	/	/	601
عمر بن عثمان بن خطار بن بشير بن عمرو بن يزيد بن روق بن رفاعة بن	إمام مسجد ياسر.	إمام	من أهل قرطبة	توفي بقنتيش. سنة أربعمائة	650

محمد بن سعيد بن عبد الملك يعرف بإبن الرزاق " أبا حفص "					
عتيق بن محمد بن أحمد بن عبد الحميد الأنصاري " أبا بكر"	تولى الصلاة و الخطبة بجامع ذانية و كان خيرا فاضلا راوية للعلم	إمام خطيب	من أهل دانية	/	657
عون الله بن محمد بن عبد الرحمن بن عون الله" أبا الحسن "	كان يستخلف على الخطبة بجامع قرطبة	خطيب	/	توفي سنة عشر و خمسمائة	657 658
فِيرة بن خلف بن فيرة اليخصبي.. " أبا حديدة "	كان من أهل المعرفة بالقراءات ، حسن الصوت بقراءة القرآن و تولى الصلاة و الخطبة بجامع طليطلة.	إمام خطيب	من أهل طليطلة	/	681
محمد بن عمر بن مكرم بن عبد الله بن عبد الملك	هو إمام مسجد الذي عند أصحاب الغرابيل بالسوق	إمام	من أهل قرطبة كان سكناه بمقبرة مومرة	/	725

الأموي، يعرف بالقباشي " أبا عبد الله "					
محمد بن عبد الله بن أحمد ين يونس الأنصاري، ثم الغرابلي.. " أبا الوليد "	هو إمام مسجد الذي عند أصحاب الغرابيل بالسوق	إمام	من أهل قرطبة	/	725 726
محمد بن عبد الرحمن بن سليمان بن معاوية بن سوار بن طريق بن طارق بن محمد الداخل مع بني أمية " أبا عبد الله "	هو إمام مسجد أبان	إمام	من أهل قرطبة سكناه بمقبرة مومرة	/	726
محمد بن يمن بن محمد بن عتل بن رضا بن صالح بن عبد الجبار المرادي " أبا عبد الله "	كان رجلا فاضلا خطيبا لجامع مكادة	خطيب	من أهل مكادة	توفي بعد سنة ست و أربعمائة	727

محمد بن علي بن محمد الطليطلي يعرف بالريوطي " أبا عبد الله "	ولى الخطابة و كان أعمى صالحا و جمع منه بعض الناس .	خطيب	سكن فاس ثم سَبْتة	توفي بسبتة خطيبا في محرم سنة ثلاث و خمسمائة	827
محمد بن أحمد الحمزي " أبا عبد الله"	أخذ الناس عنه، و أجاز لنا، و خطب ببلده مدة.	خطيب	من أهل المرية	توفي سنة سبع و ثلاثين و خمسمائة	854
وليدين عبد الله بن عباس الأصبحي يعرف بإبن العربي " أبا القاسم "	تولى الصلاة و الخطبة بالمسجد الجامع بقرطبة و كان حسن الخطابة جم الإصابة ، بليغ الموعظة، مع حسن شارته و صباحة وجهه، و فصاحة لسانه، و طيب صوته و عذوبة لفظه و كان قد تولى قبل ذلك	إمام خطيب	من أهل قرطبة	توفي بقرطبة يوم الأربعاء لثمانية عشر يوما من شهر رمضان سنة تسع و أربعين و أربعمائة.	927

	الصلاة و الخطبة بجامع طليطلة				
هشام بن محمد بن هشام بن يونس بن سعيد الأموي " أبا الوليد "	كان سكناه و بمسجد الريحاني، و هو إمام مسجد أبي عبيدة.		من أهل قرطبة	/	854
يونس بن عبد الله بن محمد بن مغيث بن محمد بن عبد الله، يعرف بإبن الصفار " أبا الوليد"	صاحب الصلاة و الخطبة بجامع قرطبة.	إمام	قرطبة	توفي ليلة الجمعة و دفن يوم الجمعة بعد العصر ليلتين بقيتا من رجب سنة تسع و عشرين و أربعمائة ودفن بمقبرة إبن عباس	927

المبحث الرابع: المعلمين

برز في كتاب ابن يشكوال علماء امتهنوا التعليم ونذروا أنفسهم للعلم والتعليم، فكانوا مشاعل هدف، وحلقاتهم منارات علم أثرت في طلابهم ومجتمعهم، ويبرز أيضا الكتاب مكانة المعلمين من خلال ذكر سيرتهم وصفاتهم وحرصهم على نشر العلم الشرعي واللغوي، وقد أشار الله تعالى للمعلم في القرآن الكريم لقوله تعالى: "**اقرَأ بِٱسمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ خَلَقَ ٱلإِنسٰنَ مِن عَلَقٍ ٱقرَأ وَرَبُّكَ ٱلأَكرَمُ ٱلَّذِي عَلَّمَ بِٱلقَلَمِ عَلَّمَ ٱلإِنسٰنَ مَا لَم يَعلَم** [1] "، لم يذكر لفظا صريحا للمعلم إلا أن مكانته تظهر بوضوح في الآية الكريمة التي تعظم دور التعليم والعلم.

وجاء أيضا لقوله تعالى:" **وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا** " [2]، هنا دليل على أن التعليم من صفات الكمال التي منّ الله بها على الإنسان.

،فالعلم النافع يشمل ما يعلمه المعلم فهو من الأعمال المستمرة بعد وفاته.

ومن أبرز العلماء المعلمين المذكورين في الكتاب نجد:

– غانم بن وليد بن محمد بن عبد الرحمان المخزومي المكنى بأبا محمد من أهل مالقة، درس الفقه وكان أستاذا في الآداب وفنونها[3]، وأشار له الضبي أبو محمد المالفي، فقيه، مقدم وأستاذ في الآداب وفنونها مع فضل وحسن طريقة[4]، توفي سنة سبعين وأربعمائة[5].

---

(1) سورة العلق، الآية: 1-5.

(2) سورة البقرة، الآية: 31.

(3) ابن يشكوال: المصدر السابق، ص 699.

(4) الضبي: المصدر السابق، ص 579.

(5) ابن بشكوال: المصدر السابق، ص 669.

– فضل الله بن محمد بن وهب الله بن محمد الأنصاري المقرئ المكنى بأبا القاسم من أهل قرطبة ولد سنة أربع وخمسين وأربعمائة، أقرأ بالمسجد الجامع بقرطبة وأقرأ فيه[1]إلى أن توفي سنة أربع وعشرين وخمسمائة[2].

– عبد الجليل بن عبد العزيز بن محمد الأموي المقرئ المكنى أبا الحسن من أهل قرطبة ولد سنة ثلاث وستين وأربعمائة، كان يقرئ الناس بالمسجد الجامع بقرطبة، من صفاته متواضع وكان له مشاركة في الحديث وعناية بسماعه وروايته، ولم يزل طالبا للعم ومقيدا له ومعتنيا به إلى أن ممات رحمة الله عليه ليلة الأربعاء ودفن شعية يوم الأربعاء والثامن من محرم سنة ست وعشرين وخمسمائة ودفن بمقبرة أم سلمة[3].

إسم العالم	صفة العالم	مهنته	المكان	تاريخ الوفاة	صفحة
أحمد بن عبد الله بن شاكر الأموي "أبا جعفر"	كان معلما بالقرآن	معلم	من أهل طليطلة	توفي سنة أربع وعشرين وأربعمائة	78
سِرْواس بن حمود الصنهاجي"أبا محمد"	كان معلما بالقرآن	معلم	سكن طليطلة	توفي في ربيع الأول سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة	363
عبد الصمد بن سعدون الصدفي المعرووف بالرّكّاني "أبا بكر"	كان شيخا صالحا يعلم القرآن	معلم	من أهل طليطلة	توفي عبد الصمد بعد سنة خمس وسبعين وأربعمائة	551 552

(1) ابن بشكوال: المصدر السابق، ص 679.

(2) الضبي: المصدر السابق، ص 583.

(3) ابن بشكوال: المصدر السابق، ص ص 564- 565.

عبد الجليل بن عبد العزيز بن محمد الأموي المقرئ "أبا الحسن"	كان متواضعا وكان يقئ الناس بالمسجد الجامع بقرطبة	معلم	من أهل قرطبة	توفي ليلة الأربعاء ودفن عشية يوم الأربعاء لثمان من محرم سنة ست وعشرين وخمسمائة ودفن لمقبرة أم سلمة	564 565
عبد العظيم بن سعيد اليحصبي المقرئ "أبا محمد"	كان مقرئا أقرأ الناس ببلده	معلم	من أهل دانية	توفي في نحو العشرين وخمسمائة	665 666
عمر بن عبادل الرعيني "أبا حفص"	كان معلم كتاب وكان رجلا صالحا زاهدا ورعا	معلم	من أهل رية سكن قرطبة	توفي سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة	575 576
علي بن أبي القاسم بن عبد الله بن علي المقرئ "أبا الحسن"	كان رجلا صالحا، خيرا وفاضلا وأقرأ الناس بطليطلة مدة وأسمع الناس بها، كان الغالب عليه الخير	معلم	من أهل سرفسطة	توفي بقرطبة في ربيع الأول سنة اثنين وسبعين وأربعمائة ودفن بمقبرة الريفن	608 609

	والصلاح وإقراء القرآن				
علي بن حلق بن ذي القوت بن أدب بن عبد الله بن هذيل بن خديش بن سنان بن قومة بن عياض العبسي المقرئ	كان من جلة المقرئين وفضلائهم وخيارهم، وأقرأ الناس القرآن بالمسجد الجامع بقرطبة، شهر بالخير والصلاح والتواضع	معلم	من أهل قرطبة وأصله من إشبيلية	توفي بقرطبة ليلة الثلاثاء في الثلاث عشر من جمادى الأول سنة ثمان وتسعين وأربعمائة، ودفن بمقبرة الرّبص	614 615
غانم وليد بن محمد بن عبد الرحمن المخزومي "أبا محمد"	فقيه مدرس وأستاذ في الآداب وفنونها	معلم	من أهل قالفة	توفي سنة سبعين وأربعمائة	669
فضل الله بن محمد بن وهب الله بن محمد الأنصاري المقرئ "أبا القاسم"	قدم إلى الإقراء بالمسجد الجامع بقرطبة وأقرأ فيه حتى أن توفي	معلم	من أهل قرطبة	توفي في شهر رمضان سنة أربع وعشرين وخمسمائة	679
قاسم بن محمد بن سيد قومه "أبا محمد"	أقرأ بجامع المرية	معلم	من أهل نجّانة	توفي سنة يبع وخمسين وأربعمائة	691

محمد بن عمر الغازي المقرئ سكنى أبا عمر من أصحاب أبي الحسن الانطاكي المقرئ	كان مشهورا بالتجويد أقرأ الناس بالمسجد الجامع بقطبة	معلم	من أهل قرطبة	توفي في أول رجب سنة خمس وعشرين وأربعمائة ودفن بمقبرة أم سلمة	757
محمد بن الوليد القيشاطي المكنى " أبا عبد الله"	كان معلم العربية بقرطبة	معلم	من أهل قرطبة	توفي ودفن يوم السبت	796 797
محمد بن عبد الرحمان بن عبد الله المقرئ	كان يقرأ الناس بحاضرة إشبيلية	معلم	من أهل سرقسطة	توفي بعد سنة خمسمائة	821
مفرح بن يونس بن مفرح بن محمود بن فتح بن نصر بن هلال الحجازي المكتب	كان يُعلِّم بمسجد مسرور منها، لأن شيخا صالحا من أهل القرآن	معلم	سكن قرطبة	/	892
أبو عبد الله محمد بن الوليد القيشاطي الأديب	معلم العربية كان لها حافظا ذاكرا	معلم	/	توفي يوم السبت لسبع من المحرم سنة ستين وأربعمائة	1005

المبحث الخامس: الوزارة والقضاة والشرطة

ذكر ابن بشكوال في كتابه الكثير من العلماء الذين امتهنوا في المجالات السياسية والقضائية ويندرج ضمن هذه المجالات الوزارة والقضاة ورجال الشرطة، فمن أبرز الوزراء المذكورين:

- إبراهيم بن محمد بن زكرياء بن مفرج بن يحي بن زياد بن عبد الله بن خالد بن سعد بن أبي وقاص القرشي الزهري، المعروف بابن الأفليلي والمكنى أبا القاسم من أهل قرطبة ولد في شوال سنة اثنين وخمسين وثلثمائة ولي الوزارة للمستكفى بالله، كان مكرما لجليسه، توفي رحمه الله في آخر الساعة الحادية عشر، وأول الساعة الثانية عشرة من يوم السبت الثالث عشر من ذي القعدة من سنة إحدى وأربعين وأربعمائة، ودفن يوم الأحد بعد صلاة العصر في صحن مسجد خَرِب عند باب عامر.[1]

وذكر أيضا مجموعة من العلماء الذين كانوا من القضاء يمتهنون وقد ذكر الله تعالى العدل في القرآن الكريم: قال تعالى: إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها، وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل.[2]

ضمن بعض القضاة المذكورين نذكر منهم:

- أدهم بن أحمد بن أدهم، مولى بن مروان يكنى أبا بكر من أهل جيان سكن قرطبة، تولى القضاء بالمربة وكان حازما وعادلا صليبا في حكمه ويمتاز بالذكاء والرزانة، ورجع إلى قرطبة بعدما غاب عنها لدة طويلة، توفي بها عقب ذي القعدة سنة تسع وعشرين وأربعمائة، ودفن بمقبرة الربض العتيقة.[3]

---

[1] ابن بشكوال المصدر السابق، ص ص 155-156.

[2] سورة النساء، الآية 58.

[3] ابن بشكوال: المصدر السابق، ص191.

- سعيد بن يحي بن سعيد الحديدي التجيبي يكنى أبا الطيب من أهل طليطلة من صفاته الذكاء والفهم، حسن السيرة، جميل الخلق دربًا الأحكام، ثقة فيها، وبم يزل يتولاها مدة المأمون إلى أن توفي يوم الجمعة، ودفن في ذلك اليوم في شوال سنة اثنين وسبعين وأربعمائة.[1]
- سراج بن عبد الله بن محمد بن سراج المكنى: أبا القاسم، قاضي الجماعة بقرطبة، تولى القضاء بها سنة ثمان وأربعين وأربعمائة من صفر ومن أبرز صفاته، كان عفيفا حليما، وكان طيب الطعمة[2]، توفي سنة ست وخمسين وأربعمائة[3]، عن عمر يناهز ست وثمانون سنة.[4]

قد أشار الكاتب الى العلماء الذين امتهنوا مهنة الشرطة أو تولوا مناصب "صاحب الشرطة" وهم في ذات الوقت من أهل العلم والفضل والتي كانت تغني آنذاك بحفظ الأمن والنظام، ومن أبرز العلماء الذين امتهنوا مهنة الشرطة ما يلي:

- عبد الله بن سعيد بن محمد بن بُثرى كان صاحب شرطة بقرطبة وكان يتميز بالكرم والحلم وكان من أهل الأدب والفهم، توفي لأربع خلون من ذي القعدة من سنة إحدى وأربعمائة.[5]

وأيضا ذكر:

- محمد بن يحي بن عبد الرحمن بن حُدَير المكنى بأبا بكر وكان من أهل قرطبة، تولى أحكام الشرطة والأحكام لعهدة العامرية وهو من أهل التغنن في العلم، توفي أبا بكر صلاة العصر من يوم الاثنين لأربع عشرة ليلة حلت من جمادى الأول سنة أربع عشرة وأربعمائة.[6]

---

[1] ابن بشكوال: مصدر نفسه، ص ص 347-348.
[2] ابن بشكوال: مصدر نفسه، ص ص 353-354.
[3] الضبي : المصدر السابق، ص388.
[4] ابن بشكوال: المصدر السابق، ص354.
[5] ابن بشكوال: المصدر السابق، ص389.
[6] ابن بشكوال: المصدر نفسه، ص 738.

و الجدول الموالي يضم العلماء الذين امتهنوا الوزارة والقضاء والشرطة :

إسم العالم	صفة العالم	مهنته	المكان	تاريخ الوفاة	صفحة
أحمد بن أبان بن سيد "أبا القاسم"	صاحب الشرطة بقرطبة، كان معتنيا بالأداب واللغات وروايتهما	شرطي	/	توفي بن سيد صاحب الشرطة سنة اثنين وثمانين وثلثمائة	34
أحمد بن برد "أبا حفص"	كان ذا حظ وافر من الأداب وكان رئيسا مقدما في الدولة العامرية وبعدها	وزير	من أهل قرطبة	مات سنة ثمان عشرة وأربعمائة	74
إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الحصزمي يعرف بابن الشرقي صاحب الشرطة والمواريث	صاحب الشرطة كان ذكيا نبيلا حافظا حسن الإيراد الأخبار	شرطي	/	توفي يوم الأحد لعشر من شعبان سنة ست وتسعين وثلثمائة	148
إبراهيم بن محمد بن سليمان بن فتحون "أبا إسحاق"	/	قاضي	من أهل أقليس	/	162 163

إسماعيل بن محمد با إسماعيل بن عباد للخمي "أبا الوليد"	قاضي إشبيلية	قاضي	/	توفي بإشبيلية ودفن يوم الأحد خمس من ربيع الآخر سنة عشر وأربعمائة	169 170
أدهم بن أحمد بن أدهم، مولى بني مروان "أبا بكر"	تولى القضاء بالمرية لخبران أميرها، كان صليبا في حكمه قويا في فهمه وأدبه	قاضي	من أهل جيان سكن قرطبة	توفي بقرطبة في ذي القعدة سنة تسع وعشرين وأربعمائة ودفن بمقبرة الرّبض العتيقة	191
ثابت بن عبد الله بن ثابت بن سعيد بن ثابت بن قاسم بن ثابت بن حزم ابن عبد الرحمن بن مطرف بن سليمان العوفي "أبا القاسم"	/	قاضي	من أهل سرقسطة	توفي بقرطبة سنة أربع عشرة وخمسمائة	205
خلف بن أحمد بن هشام العبدري "أبا الجزم"	/	قاضي	من أهل سرقسطة	/	263

سليمان بن عمر بن محمد الأموي يعرف بابن صهيبة	كان يعيش يستخلفه على القضاء وكان يدعي بالقاضي وكان من أهل الطهارة والأحوال المحمودة	قاضي	من أهل طليطلة	توفي سنة أربعين وأربعمائة	315 316
سعيد بن عثمان بن أبي سعيد	تقلد القضاء ببطليوس ولم تحمد ولايته وتقلد الشرطة	قاضي شرطي	من أهل بطليوس	توفي سنة تسع وثمانين وثلثمائة	327
سعيد بن يحي بن سعيد الحديدي التجيبي "أبا الطيب"	كان من أهل العلم والذكاء والفهم وتولى القضاء بطلطيلة، كان حسن السيرة، جميل الأخلاق دربا بالأحكام، ثقة فيها	قاضي	من أهل طليطلة	توفي يوم الجمعة ودفن في ذلك اليوم في شوال سنة اثنين وسبعين وأربعمائة	347 348
سراج بن عبد الله بن محمد بن سراج	كان مشاورا في الأحكام وشيخا صالحا، عفيفا حليما، طيب الطعمة.	قاضي	/	توفي في النصف من شوال سنة ست وخمسين وأربعمائة	353 354
عبد الله بن سعيد بن محمد بن بتري	كان من أهل الأدب والفهم والحلم والكرم وصاحب الشرطة بقرطبة	شرطي	/	توفي في ربع من ذي القعدة من سنة إحدى وأربعمائة	389

عبد الله بن محمد بن إسماعيل بن فورنيش "أبا محمد"	كان وقورا مهيبا فاضلا استقصى بلده وكان محمود السيرة في قضائه	قاضي	من أهل سرقسطة	توفي في صفر من سنة خمس وتسعين وأربعمائة	439
عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن جحاف المعامري "أبا المطرف"	/	قاضي	من أهل بلنسية	توفي سنة اثنين وسبعين وأربعماءئة	502
عبد الرحمن بن محمد بن عيسى بن عبد الرحمن يعرف بابن الحشاء "أبا زيد"	كان من أهل العلم والنباهة والفهم ومن بيت علم وفضل استقضاه المأمون يحي بن ذي النون بطليطلة وحمده أهل طليطلة في أحكامه وحسن سيرته.	قاضي	أصله من قرطبة	توفي بطرطوشة سنة ثلاث وسبعين وأربعمائة	502 503
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن أحمد الكتامي، يعرف	ولي قضاء الجزيرة الخضراء مدة لهم سلأ.	قاضي	من أهل سبتة	توفي بفاس بعد سنة عشر وخمسمائة	520

بابن العجوز "أبا القاسم"					
عبد الملك بن أحمد بن عبد الملك بن شهيد "أبا مروان"	الوزير العالي القدر معدن الدراية والدواية	وزير	من أهل قرطبة	توفي الوزير أبو مروان عبد الملك بن شعيب ليلة الأحد ودفن يوم الأحد الأربع من ذي القعدة سنة ثلاث وتسعين وثلثمائة	527
عبد المنعم بن عبد الله بن غلوش المخزومي الطنجي "أبا محمد"	استقضى بغير موضع من مدن الأندلس وشعر بالفضل والعدل في أحكامه	قاضي	/	توفي بالمرية ليلة الثلاثاء لتسع من شعبان سنة أربع وعشرين وخمسمائة	573
عمر بن محمد بن إبراهيم العتمري، يعرف بان الرفاء "أبا حفص"	استقضى ببلدهه ثم نقل منه إلى قضاء تُدمير	قاضي	من أهل بجانة	توفي أبو حفص هذا في سنة ثمانية وثلثمائة	575
علي بن هارون	/	قاضي	طنجي	/	626

عيسى بن خلف بن عيسى ويعرف بابن درهم "أبا الأصبغ"	/	قاضي	من أهل وشقة	/	632 633
محمد بن يحي بن عبد الله بن قاسم بن هلال القيسي يعرف بان الخفارية	تولى الحكم بالشرطة بقرطبة، وكان قد تولى القضاء في عدة كور، وكان نخليه البيت، قليل العلم	شرطي قاضي	من أهل قرطبة	توفي جمادى الأولى سنة إحدى عشرة وأربعمائة	740
محمد بن يونس بن عبد الله بن محمد بن مغيث "أبو بكر"	تولى الحكم بالشرطة في الفتنة	شرطي	من أهل قرطبة	توفي سنة ثماني عشرة وأربعمائة	744 745
محمد بن محمد بن إبراهيم بن سعيد القيسي "أبا بكر"	ولى القضاء بمدينة سالم، ثم أحكام الشرطة والسوق بقرطبة	قاضي شرطي	من أهل قرطبة	توفي لثلاث عشرة لمحرم سنة اثنين وثلاثين وأربعمائة	763 764
محمد بن أحمد بن مخلد بن عبد الرحمن بن أحمد بن بقي	لم تحفظ له قضية حور، ولا ارتشا في حكم وكان من بيتة علم ونباهة وفضل وجلالة	قاضي	من أهل قرطبة	توفي بمدينة إشبيلية سنة سبعين وأربعمائة	805 806

بن مخلد بن يزيد "أبا عبد الله"					
محمد بن مكي بن أبي طالب بن محمد بن مختار القيسي "أبا طالب"	ولي أحكام الشرطة والسوق، مع الأحباس، كان محمودا فيما تولاه من أحكامه	شرطي	من أهل قرطبة	توفي يوم الثلاثاء لخمس من محرم سنة أربع وسبعين وأربعمائة	808
محمد بن خلف بن مسعود بن شعيب: يعرف بابن السقاط"أبا عبد الله"	/	قاضي	من أهل قرطبة	توفي سنة خمس وثمانين وأربعمائة أو نحوها	816 817
محمد بن يحي بن عبد الله بن زكرياء يعرف بابن الفراء "أبا عبد الله"	كان رجلا صالحا، دينا متواضعا، استقضى ببلده	قاضي	من أهل المرية	توفي بقتندة في ربيع الأول سنة أربع عشرة وخمسمائة	834
هارون بن موسى بن خلف بن عيسى بن أبي درهم "أبا موسى"	كان قاضي بدائية وكانت له معرفة بالأحكام وعقد الشروط	قاضي	من أهل وشتقة	توفي سنة أربع وثمانين وأربعمائة أو نحوها	944

يوسف بن محمود بن خلف بن أبي مسلم الصدفي "أبا الحجاج"	كان آخر قضاة بني أمية بسبتة، كان رجلا صالحا متواضعا	قاضي	من أهل سبتة	توفي سنة ثمان وعشرين وأربعمائة	980
محمد بن هاشم بن محمد الأنصاري "أبا بكر"	/	قاضي		توفي بقرطبة في صفر سنة أحدى وأربعمائة	1005
موسى بن عبد الصمد بن موسى بن هديل بن محمد بن ناجيت البكري "أبا الحسن"	كان وقورا، مسمتا من بيت فضل وصيانة وجلالة وبناهة	قاضي	من أهل قرطبة	توفي يوم الجمعة دفن بعد صلاة العصر من يوم السبت لخمس من محرم سنة ثماني عشرة وخمسمائة	1008

الفصل الثالث:

العلماء الذين مارسوا الأعمال الحرة

الفصل الثالث: العلماء الذين مارسوا الأعمال الحرة

المبحث الأول: التجار

أبرز ابن بشكوال جوانب متعددة من حياة العلماء بما في ذلك أنشطتهم الاقتصادية و التجارية فبعض منهم كانوا يمارسون التجارة كمصدر رزق.

ومن أبرز التجار الذي ذكرهم ابن بشكوال نوجد : عبد الرحمن بن محمد بن أبي يزيد خالد بن خالد بن يزيد السبري الأزدي العتكي المصري النسابة المكني أبا القاسم ولد في مصر ليلة الجمعة مستهل شعبان سنة ثلاث وثلاثين و ثلاثمائة ذهب للأندلس من مصر سنة أربع و تسعين و ثلاثمائة من صفاته رجلا أدبيا ،حلوًا،حافظا للحديث، وكان معاشه من التجارة توفي سنة عشر وأربع مائة بمصر[1]

نزار بن محمد بن عبد الله القيسي الزيان يكنى أبا عمر من أهل إشبيلية من أبرز صفاته شيخ صالحا متدينا، جال بلاد إفريقية و الأندلس زمانا، كان طالبا للعلم وكان قد مارس التجارة، وكان ثقة منقبضا، توفي في شعبان سنة أربع وعشرين وأربعمائة [2]

[1] ابن بشكوال :المصدر السابق.ص519

[2] ابن بشكوال : المصدر نفسه، ص :923

و الجدول الموالي يوضح ابرز التجار المذكورين في كتاب الصلة لابن بشكوال :

إسم العالم	صفة العالم	مهنته	المكان	تاريخ الوفاة	صفحة
سالم بن علي بن ثابت بن أبي يزيد الغساني اليماني " أبا يزيد "	قدم للأندلس تاجرا و كان من خيار المسلمين على طريقة قومية المتسننين، حنبلي المذهب، و كان ذا رواية واسعة عن شيوخ بلده و غيرهم .	تاجر	/	/	323
عبد الرحمن بن محمد بن أبي يزيد خالد بن خالد بن يزيد البسرى الآزدي العتكي المصري الصواق النسابة " أبا القاسم "	كان رجلا أديبا، حلوا حافظا للحديث، و كان معاشه من التجارة . تاجر	تاجر	/	توفي بمصر سنة عشر و أربعمائة	519
عبد الملك بن محمد بن نصر بن صفوان الشامي الحمصي " أبا الوليد "	كان فاضلا متسننا حافظا، قدم للأندلس تاجرا.	تاجر	/	/	536

عبد العزيز بن جعفر بن محمد بن إسحاق بن محمد بن حواست الفاسي البغدادي المعمر " أبا القاسم "	دخل إلى الأندلس تاجرا	تاجر	من أهل الأندلس سكن بأنده	توفي ربيع الأول سنة ثلاث عشرة و أربعمائة	547 548
علي بن عثمان بن الحسين الربعي الصقلي	/	تاجر	/	/	626
عيسى بن محمد هارون بن عتاب النسفي الأستاذ " أبا موسى "	كان من أحفظ الناس لأخبار العلماء و أميزهم بالتعديل و التجريح و كان حنفي المذهب ثقة فيما رواه	تاجر	/	/	640
عبيد بن يزيد بن مختار الآسدي الجدي أبو نعيم	كان ثقة، قديم الطلب، حافظا متجولا في الأمصار قدم إشبيلية تاجرا	تاجر	/	/	646
العلاء بن الحارث بن كثير بن عباد بن	قدم الأندلس تاجرا	تاجر	/	/	649

العلاء الحضرمي الدمشقي " أبا الوهب "					
محمد بن القاسم بن أبي الحاج القروي " أبا عبد الله "	قدم قرطبة تاجرا كان من أهل العلم و الرواية و العفاف و النفاذ في أمور التجارة و البصر بأنواعها	تاجر	/	توفي بالمرية يوم عيد الفطر سنة ثمان و عشرين و أربعمائة	864 865
محمد بن عبد الله بن طالب البصري الظاهري " أبا عبد الله "	قدم الأندلس تاجرا	تاجر	/	/	866
محمد بن الفضل بن عبد الله بن قثم القرشي العباسي " أبا الهاشم	قدم الأندلس تاجرا كان صحيح العقل حسن الخلق، فصيح اللسان من أهل الفضل و الثقة	تاجر	/	/	867
محمد بن عبد الملك بن سليمان بن أبي الجعد التستري الحنبلي "أبا بكر"	قدم الأندلس تاجرا، كان خيرا متدينا، نزيه النفس متسننا، مؤثما بأحمد بن حنبل ودائنا بمذهبه	تاجر	/	/	868

مروان بن سليمان بن مورقاط العافقي "أبا عبد الملك"	كان من أهل الفضل والانقباض، صدوقا في روايته، دخل افريقية تاجرا	تاجر	من أهل إشليبية	توفي في شهر رمضان سنة ثمان عشر وأربعمائة	888
موسى بن عاصم بن سفيان التونسي "أبا هارون"	قدم الأندلس تاجرا كان صحيح العقل وقورا، حسن الفهم، فصيحا جميل الخط	تاجر	/	/	883
المبارك بن سعيد بن محمد بن الحسن الأسدي البغدادي، يعرف بابن الخشاب "أبا الحسن"	قدم الأندلس تاجرا وكان من أهل الثقة والصدق والثروة	تاجر	/	توفي بالأندلس بعد التسعين وأربعمائة	912
نصر بن شعيب بن عبد الملك بن السري الدمياطي "أبا الفتح"	قدم الأندلس تاجرا كان مجودا للقرآن قويا في علم اللغة العربية	تاجر	/	/	918
النعمان بن محمد بن زياد بن النعمان المصري "أبا المنذر"	قدم الأندلس تاجرا كان بادي الخشوع والخير	تاجر	/	/	920
نافع بن العباس بن جبير الجوهري الثديسي الحافظ "أبا الحسن"	قدم الأندلس تاجرا، كان ذا علم بالاعتقادات، متكلا عليها	تاجر	/	/	923

نزار بن محمد بن عبد الله القيسي الزيات "أبا عمر"	كان شيخا صالحا متدينا، كثير الغزو في حداثته، جال في بلاد افريقية والأندلس زمانا، طالبا للعلم، تاجر	تاجر	من أهل إشليبية	توفي في رمضان سنة أربعة وعشرين وأربعمائة	923
هاشم بن عطاء بن أبي يزيد بن هاشم الأطرابلسي "أبا يزيد"	قدم الأندلس تاجرا	تاجر	/	/	946

المبحث الثاني : الخطاطين

يعتبر كتاب الصلة من بين الكتب التي وثقت جهود الخطاطين و عنايتهم لفنون الكتابة الدين نبغوا في ميادين العلم والكتابة فيتضمن الكتاب "كتاب الصلة " سيرتهم وصفاتهم ،و يبرز أن الخطاط شخصية متكاملة تجمع بين الفن والعلم ومن أبرز الخطاطين الذين ذكرهم ابن بشكوال في كتاب الصلة نجد :

- محمد بن سعيد بن أبي عتبة القشيري النحوي المكني بأبا عبد الله من أهل قرطبة من أبرز صفاته ،كان من أهل العلم بصنوف من العلوم مختلفة غامضة ، كتب العديد من الكتب بخطه و لم يجاره أحد في صحة ضبطه ،و حسن نقله ،توفي ربيع الأول يوم الأحد بعد صلاة العصر سنة سبع و سبعين وثلاثمائة و دفن بمقبرة منية المغيرة[1]

[1] ابن بشكوال: المصدر السابق .ص699

- صفية بنت عبد الله الربّى ذكرها ضبي إلى جانب أنها شاعرة و أدبية وهي موصوفة بحسن خطها، توفيت في آخر سنة سبع عشرة و أربعمائة وهي دون ثلاثين سنة[1] طونة بنت عبد العزيز بن موسى بن طاهر بن مناع وتكنى : بحبيبة وهي زوجة ابي القاسم بن مدير الخطيب المقرئ ،وكان مولدها سنة سبع و ثلاثين وأربعمائة من صفاتها كانت حسنة الخط ،فاضلة دينية توفيت سنة ست و خمسمائة [2]

والجدول التالي يبرز أهم الخطاطين:

إسم العالم	صفة العالم	مهنته	المكان	تاريخ الوفاة	صفحة
عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الصنهاجي يعرف بابن اللبان	كان من أهل النباهة والمعرفة واليقظة كامل الأدوات حسن الخط	خطاط	من أهل قرطبة	توفي في نحو الثمانين وأربعمائة	506
عبد الرحمن بن أحمد يعرف بابن الجبان "أبا زيد"	كان من أهل الخير والفضل، والتواضع والصلاح، والاقبال على ما يعنيه ويقربه من خالقه، وكتب بخطه علما ورواه	خطاط	من أهل قرطبة	توفي ليلة الخميس ودفن عشية يوم الخميس السادس من صفر من سنة اثنين وعشرين وخمسمائة ودفن بالربض	516

[1] الضبي : المصدر السابق ص729 3

[2] ابن بشكوال: المصدر السابق ص996-997

عبد الملك بن مروان بن أحمد بن شهيد "أبا الحسن"	كان حسن الخط له عناية بالحديث وكتبه	خطاط	من أهل قرطبة	توفي في رجب سنة ثمان وأربعمائة	522 523
عبد الملك بن مسرة بن فرج بن خلف بن عزيز اليحصبي "أبا مروان"	كان مهن جمع الله له الحديث والفقه مع الأدب البارع والخط الحسن	خطاط	من أهل قرطبة	توفي ودفن يوم الخميس بعد العصر لثمان من رمضان من سنة اثنين وخمسين وخمسمائة	534 535
عبد العزيز بن الحسين بن سليمان بن الهيثم بن حبيب الزجاج	كان عنده كتب في الزهد، ذكره الحكم المستنصر بالله وقال: كتب لي هذه الكتب بخطه	خطاط	/	/	547
عبد الوهاب بن أحمد بن عبد الرحمن بن سعيد بن حزم "أبا المغيرة"	كان حسن الخط	خطاط	من أهل قرطبة	توفي مستهل صفر من سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة ودفن بطليطلة	555
علي بن خلف بن عبد الملك بن بطال	كان من أهل العلم والمعرفة والفهم مليح الخط، حسن الضبط	خطاط	من أهل قرطبة	/	603

يعرف بابن اللَّحام "أبا الحسن"					
علي بن عبد الله بن علي بن محمد بن سليمان بن عمر الأزدي ويعرف بابن الإستجي "أبا الحسن"	كان نافذا في العلوم قديم العناية بطلب العلم، بليغ اللسان والقلم، حسن الخط صحيح النقل	خطاط	أصله من قرطبة	توفي في ذي العقدة سنة خمس وخمسين وأربعمائة	604
علي بن أحمد بن خلف الأنصاري النحوي "أبا الحسن"	كان من أهل المعرفة بالأداب واللغات والضبط للروايات حسن الخط، جيد التقييد، سمع الناس كثيرا وكتب إلينا بإجازة ما رواه بخطه	خطاط	من أهل غرناطة	توفي ليلة الاثنين لثلاث عشرة ليلة خلت من محرم ودفن يوم الاثنين لصلاة العصر من سنة ثمان وعشرين وخمسمائة	618 619
عباس بن يحي بن قزلمان اللخمي "أبا القاسم"	ذا خط صالح من الحديث والرأي والأخبار وكان ثقة ثبتا	خطاط	من أهل اشلبية	توفي سنة ست وعشرين وأربعمائة	644

عتيق بن محمد بن أحمد بن عبد الحميد الأنصاري "أبا بكر"	كان خيرا فاضلا، راوية للعلم، كتب بخطه علما كثيرا وفيده، وكان ثقة فيما رواه	خطاط	من أهل دانية	/	657
الفضل بن علي بن أحمد بن سعيد بن حزم	كتب بخطه علما كثيرا		من أهل قرطبة	توفي بالزلاقة سنة تسع وسبعين وأربعمائة	678
محمد بن سعيد بن أبي عتبة القشيري النحوي "أبا عبد الله"	كان من أهل العلم بصنوف من العلوم مختلفة غامضة كثير الكتب بخطه لم يجاره أحد في صحة ضبطه وحسن نقله	خطاط	من أهل قرطبة	توفي سنة سبع وسبعين وثلثمائة	699
محمد بن عبد الله بن حكم الأموي يعرف بابن البقرِي"أبا عبد الله"	كان من أهل الفضل والسلاح وكان له حظ وافر من العلم وتقدم في الفهم وخطه بارع كتب علما كثيرا	خطاط	من أهل قرطبة	/	723

محمد بن علي بن أحمد بن محمود الوراق أندلسي	كان حسن الخط، وقد كتب من صحيح النجاري غير ما نسخه	خطاط	من الأندلس	/	785
محمد بن أحمد بن إبراهيم الوراق بابن الفرانق"أبا عبد الله"	كتب بخطه علما كثيرا ولم يكن بالضابط لما نقله	خطاط	من أهل قرطبة سكان المرية	توفي سنة أربعين وأربعمائة	787 788
مالك بن عبد الله بن محمد العتبي اللغوي	كان من أهل المعرف الأداب واللغات والعربية، ضابطا لما كتبه، حسن الخط جيد الضبط، وكتب بخطه علما كثيرا وأتقنه وجوده	خطاط	من أهل قرطبة	توفي صبيحة يوم السبت لثمان من شعبان سنة سبع وخمسمائة	896
هشام بن عمر بن محمد بن أصبغ الأموي يعرف بابن الحنشي "أبا الوليد"	كتب بخطه كثيرا وكان من أهل الخير والانقباض والثروة	خطاط	من أهل طليطلة	/	933

يحي بن يحي بن عبد السلام	خطه حسن، مليح الشكل، كثير الاتقان	خطاط	من أهل قرطبة	/	957
يحي بن فرج بن يوسف الأنصاري "أبا الحسن"	كتب بخطه علما كثيرا ورواه	خطاط	من أهل سرقسطة	/	961
فاطمة بنت محمد بن علي بن شريعة اللخمي أخت محمد الباجي الإشليبي	كانت حاذقة بالكتابة، مشاركة في العلم لم يكن في قصرهم أنبل منها، خطاطة جدا	خطاطة	/	توفيت سنة أربع وسبعين وثلثمائة	991 992
صفية بنت عبد الله الرّبِي	موصوفة بحسن الخط	خطاطة	/	توفيت في آخر سنة سبع عشرة وأربعمائة وهي دون ثلاثين سنة	993 994
طونة بنت عبد العزيز بن موسى بن طاهر بن مناع تكنى: بحبيبة	كانت حسنة الخط فاضلة دينية	خطاطة	/	توفيت سنة ست وخمسمائة	996 997

المبحث الثالث: أعمال أخرى

من خلال البحث والتحرير فقد ذكر صاحب الكتاب قليل من علماء الدين اهتموا ببعض المهن البسيطة، فالكاتب لم يركز عليهم ويجد عددهم قليل، وهذا راجع لبساطة هذه المهن من بينها: غسل الموتى، رعي، الوراقة، الحدادة، نذكر بعضهم فنجد:

- أحمد بن عفيف بن عبد الله بن مريول بن جراح بن حاتم الأموي المكنى أبا عمر: ولد في ربيع الآخر سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة، وهو من أهل قرطبة، ومن أهم صفاته: كان رقيق القلب، غزير الدمع، حسن المحادثة، مليح المؤانسة، جميل الأخلاق، حسن اللقاء[1]، كانت مهنته يغسل الموتى ويجيد غسلهم وتجهيزهم، توفي بكورفة ست عشرة من ربيع الآخر سنة عشرين وأربع مئة[2].

- سعيد بن محسن الغاسل المكنى بأبا عثمان من أهل قرطبة[3]، كان من أهل النباهة وكان يختص بغسل الموتى، توفي سنة إحدى وأربع مئة في ذي القعدة[4].

- عبد الجبار بن عبد الله بن سليمان بن سيد بن أبي قحافة الانصاري مكنى بأبا محمد، من أهل المرية وأصله من بطليوس، تميز بالحفظ والمعرفة والنباهة، كان يمتهن مهنة الرعي، رعي الإبل توفي بمكة رحمه الله[5].

---

(1) ابن بشكوال: المصدر السابق، ص ص 74- 75.

(2) القاضي عياض، أبو الفضل عياض بن موسى اليحسبي (476- 544هـ)، جمهرة تراجم الفقهاء المالكية، تحقيق عزوز بن عبد الله، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، دولة الإمارات العربية المتحدة، مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث، دبي، بدون تاريخ، ج1، ص 233.

(3) ابن بشكوال: المصدر السابق، ص 332.

(4) القاضي عياش: المصدر السابق، ص 539.

(5) ابن بشكوال: المصدر السابق، ص 553.

اسم العالم	صيغة العالم	مهنة/ حرفة	المكان	تاريخ الوفاة	صفحة
أحمد بن عفيف بن عبد الله بن مريول بن جراح بن حاتم الأموي المكنى أبا عمر	كان رقيق القلب، غزير الدمع، حسن المحادثة، مليح المؤانسة، جميل الأخلاق، حسن اللقاء، كانت مهنته يغسل الموتى ويجيد غسلهم وتجهيزهم	غاسل الموتى	من أهل قرطبة	توفي يوم الأحد ست عشرة من ربيع الآخر سنة عشرين وأربعمائة	74 75
أحمد بن محمد بن سعيد الأموي ويعرف بابن الفراء أبا عمر	كان من أهل الخير والفضل، وكان يغسل الموتى	غاسل الموتى	من أهل قرطبة		86
سعيد بن محسن الغاسل بأبا عثمان	كان يغسل موتى أولى النباهة، وكان مواظبا على الجهاد	غاسل الموتى	من أهل قرطبة	توفي يوم الاثنين لشعر من ذي القعدة سنة إحدى وأربع مئة	332 333
عبد الجبار بن عبد الله بن سليمان بن سيد بن أبي قحافة	وصفوه بالحفظ والمعرفة، والنباهة، رحل إلى مكة لأداء	راعي إبل	من أهل المرية	/	553

الانصاري "أبا محمد"	الفريضة، فزهد في الدنيا وصار إلى رعي الإبل		وأصله من بطليوس		
يوسف بن خلف بن سفيان بن عمر بن أسود الغساني البجاني المكتب "أبا عمر"	كان وراقا محسنا، حلو الخط، حسن التربية، كثير الدربة، مقتنعا في دنياه، متقللا منها، منقبضا عن الناس	وراق	سكن قرطبة	توفي بعد الأربعمائة	969 970

خاتمة

خاتمة:

بعد استقراء و تحليل معنى كتاب الصلة لإبن بشكوال يمكن استخلاص أهم الاستنتاجات:

- تنوع المهم: كشفت تراجم إبن بشكوال عن وجود مهن و حرف متعددة سواء كانت سلطانية: كالتعليم، الأدب، الفقه، الشعر، القضاء ، الوزراء...إلخ و أعمال حرة كالتجارة، التخطيط و غيرهم. و العمل لم يكن محصورا. في طبقة دون أخرى بل مارسه العلماء، و القضاة، الفقهاء، و الحرفيون. ما يعكس تمازج البعدين العلمي و العملي.
- الدمج بين العلم و العمل: أظهرت المعطيات أن كثيرا من العلماء و الفقهاء و الأدباء، كانوا يزاولون حرفا أو مهنا، إلى جانب اشتغالهم بالعلم.
- الإرتقاء الإجتماعي عبر الحرفة: دخلت تراجم عدة. على أن الحرفة كانت أداة للترقي الإجتماعي، لا سيما إذا إقترنت بالخلق الحسن و الإتقان. مما يشير إلى مكانة العمل في بناء المكانة الإعتبارية للفرد.
- أهمية التراجم كمصدر تاريخي : برهنت الدراسة على أن كتب التراجم مثل: الصلة ليست فقط مصادر لسير الأعلام، بل فهم المجتمع من خلال الإشارات الدقيقة إلى تفاصيل الحياة اليومية. و المهن التي شغلت الأفراد.

الفهارس العامة

فهرس الآيات القرآنية

الآية	السورة	رقم الآية
" وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا "	سورة البقرة	31
" اقرَأ بِٱسمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ خَلَقَ ٱلإِنسَٰنَ مِن عَلَقٍ ٱقرَأ وَرَبُّكَ ٱلأَكرَمُ ٱلَّذِي عَلَّمَ بِٱلقَلَمِ عَلَّمَ ٱلإِنسَٰنَ مَا لَم يَعلَم "	سورة العلق	1-5
" إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا "	سورة	24
" وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا۟ وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ "	السجدة	124
" وَٱلشُّعَرَآءُ يَتَّبِعُهُمُ ٱلْغَاوُونَ ﴿٢٢٤﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ ﴿٢٢٥﴾ وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ ﴿٢٢٦﴾ إِلَّا ٱلَّذِينَ آمَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّالِحَاتِ "	سورة البقرة سورة الشعراء	224 – 227
" وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ "	سورة يس	69
" يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي ٱلْكَلَالَةِ "	سورة النساء	176
" وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي ٱلنِّسَآءِ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ "	سورة النساء	127
" فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَآئِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُواْ فِي ٱلدِّينِ وَلِيُنذِرُواْ قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوٓاْ إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ "	سورة التوبة	122

قائمة المصادر والمراجع

1- المصادر

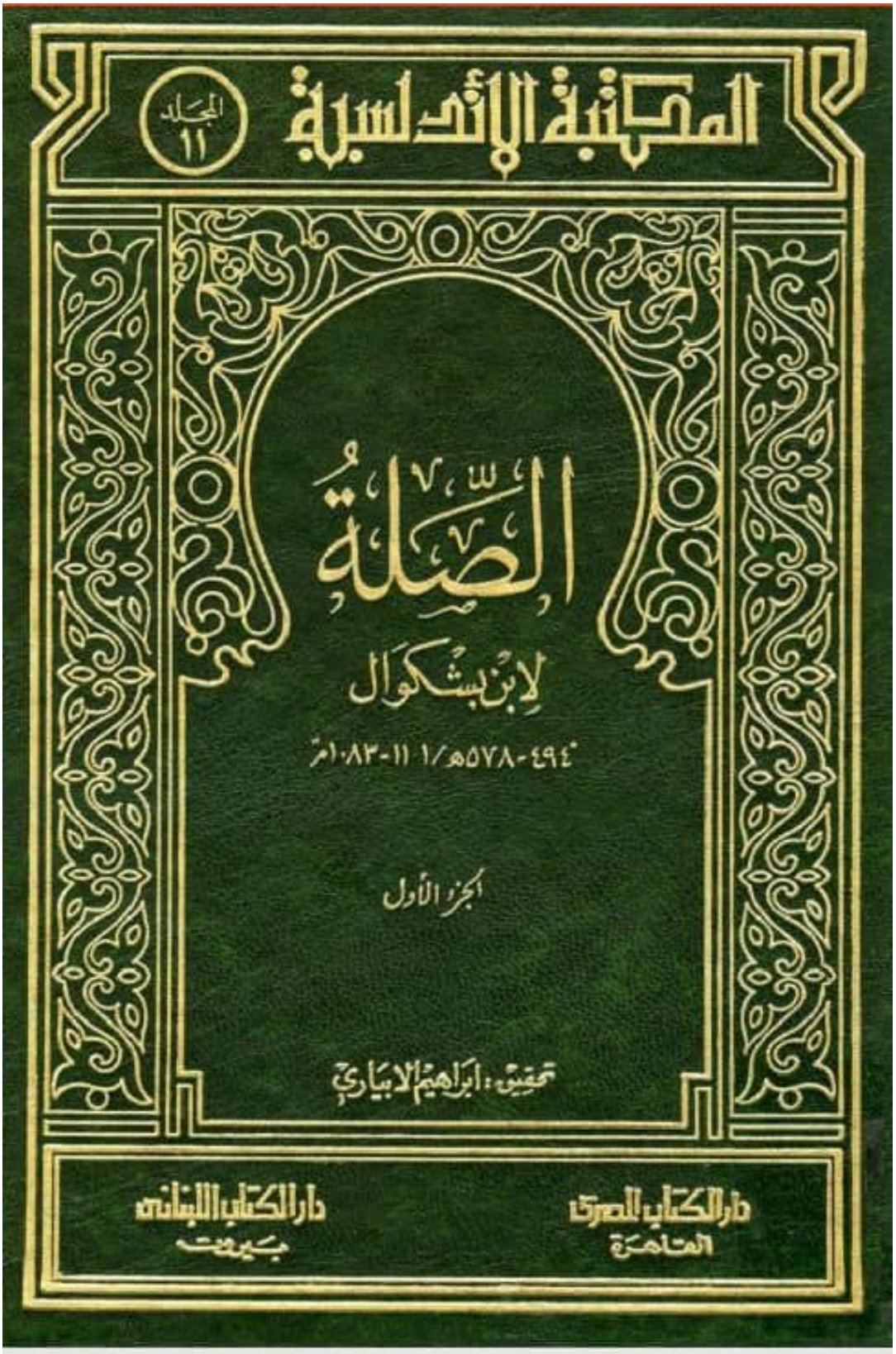
- ابن الأبار(658 هـ 1260م) التكملة لكتاب الصلة ، حققه الدكتور عبد السلام الهراس ، دار الفكر (1415 هـ - 1995 م) (ج1)
- السيوطي ، طبقات الحفاظ ، دار الكتب العالمية. ط1، (1403 هـ 1983)
- الذهبي: العبر في خير من عبر، حققه أبو هاجر محمد السعيد، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ج3.
- الذهبي: سير أعلام النبلاء، حققه شعيب الأرنؤوط، محمد الفرفسوسي، مؤسسة الرسالة ، ج 19
- الضبي: بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس (599هـ / 1203م)،تحقيق : إبراهيم الأبياري ، دار الكتاب المصري : القاهرة، دار الكتاب اللبناني : بيروت، ج 1
- الحموي، معجم صادر، دار صادر، بيروت، (1977/1397) ، ج4
- الحموي، معجم صادر، دار صادر، بيروت، (1977/1397) ، ج1
- ابن خلكان، (861 /1282) ، وفيات الأعيان و أبناء الزمان، حققه الدكتور إحسان عياش، دار صادر، بيروت، (1398هـ/ 1996م)، ج 2
- ابن فرحون (799هـ) :الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب، حققه مأمون بن محي الدين الجنان، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان،(1419هـ/ 1978م)، ط1
- الذهبي: سير أعلام النبلاء، حققه شعيب الأرنؤوط، ج20
- الذهبي: سير أعلام النبلاء، حققه شعيب الأرنؤوط، ج21

- ابن بشكوال (194 -578هـ/1101-1083).الصلة .حققه ابراهيم الابياري (ط)الاولى 1410-1994.ج1.
- ابن بشكوال. الصلة في تاريخ ائمة الأندلس وعلمائهم ومحدثيهم وفقهائهم وأدبائهم .حققه بشار عواد مغروف.(ط)الاولى .دار الغرب الاسلامي تونس.ج1ص
- الضبي: بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس (599هـ / 1203م)،تحقيق : إبراهيم الأبياري ، دار الكتاب المصري : القاهرة، دار الكتاب اللبناني : بيروت، ج 1
- القاضي عياض أبو الفضل عياض بن موسى اليحصبي ، (476/ 544 هـ) ، جمهره تراجم الفقهاء المالكية، تحقيق عزوز بن عبد الله، وزارة الأوقاف و الشؤون الإسلامية، دولة الإمارات العربية المتحدة ، مركز جمعة الماجد للثقافة و التراث، دبي، ج1
- القزويني، أثار البلاد و أخبار العباد، دار صادر، بيروت
- إسماعيل هدية العارفين، دار إحياء التراث العربي، لبنان ، بيروت، 195 م ، ج21.

2- المراجع

- يوسف ياسين: بلدان الأندلس في أعمال ياقوت الحموي ، الجغرافية، ط الأولى، (1425هـ/ 2004م)
- محمد مخلوف : (1360 هـ) ، شجرة النور الزكية في طبقات المالكية، (2003م / 1424هـ) (ج1)
- محمد عنان، دولة الإسلام في الأندلس 1417هـ ، ط4، ج1
- حاجي خليفة، كشف الظنون عن أسامي الكتب و الفنون، ج2

الزركلي: (748 هـ / 1374 م)، سير أعلام النبلاء ، حققه شعيب الأرنؤوط . ط الحادية عشر، ج 2 ، ص 311


المكتبة الأندلسية
المجلد ١١
الصلة
لابن بشكوال
٤٩٤-٥٧٨هـ/١١-١١٨٣م
الجزء الأول
تحقيق: ابراهيم الابياري
دار الكتاب المصري
القاهرة
دار الكتاب اللبناني
بيروت

فهرس المحتويات

شكر وعرفان **2**

مقدمة: **6**

الفصل الأول: التعريف بالمؤلف و الكتاب **11**

المبحث الأول : اسمه و نسبه و موطنه 11

المبحث الثاني : مناصبه ومؤلفاته وشيوخه 12

المبحث الثالث: تلامذته مكانته العلمية و وفاته 19

المبحث الرابع: التعريف بالكتاب ومنهجه ومحتواه 24

الفصل الثاني:العلماء الذين مارسوا الأعمال السلطانية **31**

المبحث الأول: الفقهاء والمفتيين 32

المبحث الثاني : الشعراء و الأدباء 50

المبحث الثالث : الأئمة والخطباء 58

المبحث الرابع: المعلمين 69

المبحث الخامس: الوزارة والقضاة والشرطة 74

الفصل الثالث: العلماء الذين مارسوا الأعمال الحرة **84**

المبحث الأول: التجار 85

المبحث الثاني : الخطاطين 90

المبحث الثالث: أعمال أخرى 97

خاتمة **100**

الفهارس العامة **102**